

التيارات المسيحية

جريدة سياسية مستقلة
تصدر بالقاهرة

احتجاج الحقوقيين على لائحة المحاماة

قام طلبة الحقوق خلال الاسبوع الماضي بحركة تظاهر واضراب احتجاجاً على لائحة المحاماة الجديدة للعرضة الآن على مجلس النواب لاقراءها . ويصوب احتجاج الطلبة على رقم اللائحة رقم التقيد في جدول المحاماة من خمسة جنيتها الى خمسين جنيتها ، وعلى المدة مدة التبرين بمدى مخرج والتقدير من ستين الى ثلاث سنوات ، وعلى اعتراف الحكومة اقبال جدول المحامين بمدى سنوات من صدور اللائحة ، فلا يجتمع هيئة قبول المحامين الا كل خمس سنوات ، ولا تقبل العدد الذي تحتاج اليه المحاماة من بين الحائزين اجازة الحقوق .

ولعل احتجاج الطلاب على هذا التيد الأخير، قيد اقتال جدول الحامين، أهون صورة
صور احتجاجهم. فهذا الاقتال لا يتناول طلبة الحقوق الذين يدرسون اليوم، وهم اذن
معرضين لأن يصيبهم من هذا الاقتال أذى. فأما رقم رسوم التيد من خمسة جنيهات الى
سنتين جنها، وإطالة مدة التيرين الى ثلاث سنوات بدل سنتين، فهذا لك ها الحافز الأكبر
احتجاج وللأعراب. فالطالب المتخرج قد يتعذر عليه أن يجد الخمسة الجنيهات فضلاً عن
سنتين، وهو يرجو أن يصل الى الاستتال بعمله في أقصر زمن ممكن، فإذا طال هذا الزمن
السنتين كان ذلك قيداً له مدة شكاد تمادد مدة دراسة الحقوق أو تنقص عنها قليلاً.
وتعمد لائحة الحمامة وإقال جدول الحامين لا يرجع التفكير فيها الى اليوم، ولا إلى هذه
زادة، بل يرجع الى ما قبل ذلك بسنوات. لكنه كان يرجل لانه كان يلقى اعتراضاً شديداً
رجال الحقوق ومن طلابها بنوع خاص، وأقوي أسباب الاعتراض وأكسرها اهتمام
طبق أن الحمامة هي العمل الحر المتفوح بابه لكل من يحصل على لجازة الحقوق، أي بكثرة
كثيري من هؤلاء، فالذين يلتحقون بوظائف الحكومة التقنية أو الكتابية عدد قليل لا يتجاوز
فقر المتخرجين أن لم يكن أقل من ذلك. فإذا أقل باب الحمامة في وجه الباقيين بسبب فداحة
رسوم التيد أو اقتال الجدول أو أي سبب آخر، كان هذا اللقاء في الفارح هؤلاء الذين أعوا
استهم العالمية.

وخذنا أن معالجة المسألة على الوجه المقترح اليوم لغير شيء، الا لتبليغ عدد المحامين حتى
يبدأوا عملياً يثق وكرامة المحاماة علاج غير منتج مادامت الاجور تسمى في طريقها التي تسمى
اليوم. ولا أدل على ذلك من أن كلية الحقوق قبلت في السنة الاولى في العام الحالي اكثر من ألف
طالب فاذنتم الذين يشجعون من هؤلاء ومن يجيئون بعدهم من الاشتغال بالمحاماة فاذا عاصم يصنعون؟
منهم يبادل بالضبط منهم المتخرج من كلية الطب من الاشتغال كطبيب، والمتخرج من
علوم الهندسة من الاشتغال كهندس، وهذا أمر لا يقره المنطق بحال.

وأذا ذكرت أن كليات الطب والزراعة والهندسة ترفض عدداً عظيماً جداً ممن يتقدمون بها بسبب ضيق العامل عن أن تستوعب لكل المتقدمين، وأن الجامعة تحيل من لا تقبلهم هذه كليات على مجالات الحقوق والتجارة والآداب، وأن كلية الحقوق هي التي تقبل العدد الأكبر منهم، رأيت أن المشكلة أعوس من أن نحل بها نكوت كذا القانون الذي احتج عليه طلاب الحقوق. وإذا سمح أن ينتج هذا القانون أثره من صرف الطلاب عن الالتحاق على كلية الحقوق فإلى أين يذهبون، وفي أي معهد يدرسون؟ وهل متخرجو التجارة أو متخرجو الآداب أحسن يوم حالاً من متخرجي الحقوق؟ إن المشكلة أعظم من أن نعالج على هذا النحو الخبيث الذي يريد رجال القانون ورجال نقابة المحامين يتوغل خاص أن يلجأوا به. وهذا القانون المقدم اليوم لا ينتج إلا الأثر المرجو مما أثارته للتفوس. فالخبر كل الخير في الدول عن هذا القانون. وفي معالجة المشكلة من ناحية عامة لا من ناحية طاقية خاصة لعلنا نتمنى طاعة المحامين الحاليين ولاتئني سواهم. وأما يكون علاجاً بالنظر في مصير المتعطلين طلباً عالياً وفي فتح أبواب جديدة للتعليم العالي وتغريبه ليكون منصراً إلى الذين يحصلون على الشهادة الثانوية، وهذا أمر يحتاج إلى دراسة.

أما بعد عام ، وقومان بذلك لخدمة جيلة .

في المرأة
٨ - أحمد حسنين باشا



الصحاري فيه مجبولة ، بينما أصبحت البحار والمحيطات معروفة مطروقة. فنخفضت للمقادير أن تحمل مغنية الماء محل - فنية الصحراء ، ومنه جعلت الصناعة البواخر على الرضاها والراحة يتناهي البحر وركوب مثل الغصوة والدمعة هاب الناس الصحاري وصورها مسكن الشياطين وملعب الجن . وأية مفارقة فاقنم مسكن الشياطين اللعب في ملاعب الجن . هذا مع ذلك هو ما أقدم عليه أحد حستين باشا من عشر سنوات مضت ، وما كتب له الحظ النجاح فيه عالم يكتبه لمن سبقه الى هذه اللغامة .

فقد ارتاد حنين صحراء مصر الغربية
في سنة ١٩٢٧ من أنصاه إلى أنصاه ، من
شمال مصر إلى أن بلم السودان. وارتادها وحيداً
في صحبة جماعة من بلو الصحراء ، ليس بينهم
من يعرف شيئاً غير حياة الصحراء ، وارتادها
مستكشفاً مجهولاً ، كما اكتشف فيها واحتين ،
وعاد منها إلى مصر متوجاً بالظفر بالصحراء
ومجاهلها ، ما لكأن نظر قومه جميعاً اعتنوا ، حتى لقد
قال له المرحوم : بوق بك أمير الشعراء العربي في
عصره في قصيدة التيت تذكراً لحنين بكالينيو
سان استغافوا بالامكندرية :

ما الذي يميز رجلاً من الناس على سائرهم؟ هو عمله اليومي وهوقة فيه؟ قد يكون هذا هو الصحيح في شؤون الحياة اليومية الدارجة. المحامي البارع والطبيب الماهر، والتاجر الدقيق الحسامية، والوظف النشيط يتألون من التقدير مالا يناله من دوحهم في ذلك. وهم في ذلك يفتخرون للكتابة فخرهم ما تظنن له دوحهم يوماً ينطبق عليه فخرهم. لكن الحياة يبرز رجلاً من الناس على سائرهم في الحياة وتندثر آثره الى ما بعد الحياة فذلك عمل من الاعمال التي تدخل في نطاق العمل اليومي، وتقتضي التقبل عليها من اللغامة مالا يقبل الناس عليه طاعة، ترجأ ألم الخطر وإثارة العافية. غيره ثم كتب له الحظ النجاح فيه كتب اسمه في لوح المتأزين، وبقي اسمه على التاريخ. سيان بعد ذلك أكان من أولي الحظوة للتأبين في الحياة، أم آثر العافية وسكن الى هسه بقية حياته، وان قل من للفاسمين من يؤثر العافية وسكنة الحياة.

وارتداد الصحارى والضرب في مجاهلها
من أعمال المغامرة في هذا العصر الذي أصبحت

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله
 السليمانية كانوا من الأمازيغ
 أولهم في القادسي حتى إذا
 دبروا إلى قلوب واحدة تربطهم
 دنة يحسن بقصور ولقد قد
 أدلة القادسي يتهم وهو مضمي
 كثره القادسي
 حل القادسي أوردوا الأندلس
 أيام القادسيين مما يتسبب
 في القادسي الزايد الأور
 جراه كيان أقوى فريق
 القادسي فهو حسب أبدا من
 لا يتطبع غربا ولا يستلزم
 بت قلدا فتح الحكماء
 تجميل روحه وتزيد إطلاء
 بوليت حاسبا وقادسي

اجاب خمسة قد تكون سببا
 فيما ويمن التنظيم قد يعيد
 وهو ما عليه من احادة
 في الادب ما يستحق طبعا
 طبعها القوم
 اخرى كشوة لا يتم
 مدتها بالاسبوع القليل
 لا

المذكورة الميت وأحد التبريد
 ١٩٧٥
 كما تقرر أن نظام البطاقة لم
 تعد.

كانت الدرمام

وسببها ازدياد الحامض

الليوني في جيبه

وفي مريم التكوين في جسم هذا الرجل فيستحقون أن يرحلوا ويتخ
سك) كما ترى في الكتاب الآتي. —

لقد التزم شيخنا المصطفى عدة اختصاصيين في أمرنا في رجل فخرنا
بلا مثل هذه التعامل وأخيراً آخراته لم يزل عليه حزنه وقلوبنا

أشار علي صديقي أن الخطأ أصلاح كروشن فتمت الإشارة و
 يومها فامر علي ثلاثة أنصام حتى صرت أ-هـ علي وحيث يقول أن
 عاصم فيها أن الذين وتزول وانتدبت قدي يومها بعد 6
 في ل. في

دراسة الطرق الطبية

مشكلة الموظفين والسبيل الى حلها

السياسة الاسبوعية - السبت ٦ مارس سنة ١٩٣٧

ومن حيث زيادة العدد ، بل سهل هذا العلاج ما قام على أساس من العدل والنصفه هو الآخر فأنما يطعم الموظفين اعتبارهم عضوا في الجهاد السياسي ، والاغداق عليهم لهذا الاعتبار كما افقدت عليهم لجنة الموظفين في سنة ١٩٢١ وكما افقدت على الجيش أكثر مما افقدت عليهم. فأنما كان الأساس في المرتبات والترقيات عمل الموظف دون غيره ، وأما ان أفضيته بين زملائه دون قرابته أو مصاهرته فريد من الوزراء أو صر من الشيوخ والنواب ، وأما أن أفضيته الكرامة القومية في نفوس الموظفين المصريين الذين شامت الاقدار أن يصلوا تحت رئاسة أجانب عن مصر ، فإن المشكلة المعقدة التي تثير الجهور منذ سنة ١٩٢٤ ، والتي تتحدث الوزارات المتعاقبة فيها دون القدرة على مواجهتها والتغلب عليها يصير بمرأى حلها على وجه رضى الجيم. ومن الواجب علينا أن نكون صريحين غاية الصراحة في القول بأن بقاء مشكلة الموظفين بتغير حل من تاجيتها ، ناهية شكاية الجهور ، وناهية شكاية الموظفين ، فإن القيام بأعمال الحكم على وجه صالح سمر أو متعذر غاية التعذر ، فالقيام بأعمال الحكم لا يتأتى على هذا الوجه الا اذا بذل كل موظف غاية جهده في أداء عمله وإتقانه واحتمال مسؤوليته. ولا يقوم للموظف بهذا كله فاعلا الا اذا فرغ من الاشفاق على مصيره ، وأطمان الى العدل في أمره ، وأيقن أنه في غير حاجة الى بذل الجهود عند زبد وعمر من الناس لضعفه ، لأن هذا الانصاف طبعى بنا وبجور ولا بد الامور الحقوق الى أربابها. إذا أمكن لوزارة ما أن توفق الى هذا العمل العظيم وإن يكون لها فخار مجده. فقد شقت الطريق الحق لمعالجة الاستقلال - ومهدت بذلك لسير البلاد في سبيل التقدم الصحيح - فأما الى يومئذ فتبقى اسباب التضرر والشكوى ، وسيتقى الموظفون عاملا من العوامل ذات اثر في الجو السياسي ، بدل ان يصرفوا الى اتقان اعمالهم وان يذلوا فيها غاية جهدهم ، ويقبضوا أن كل رجل مستدير الوطنية بقدر ما تقول حق قدره. فإن قدره ولم يعمل لتحقيقه فليتحذل لوطنيته الوصف الذي يرضاه

شذرات

تعمل للطالبة الصحيحة في سنة ما تعلمه التجربة في عشرين سنة بيد أن تعليم للطالبة ليس خطرا على حين تجد ان التجربة من الصعوبة عكاس

«أشام»

ما أضغف الانسان اذا لم يستطع ان يفهم من قيمة نفسه

«دانيال»

حافظ على اوامرك تأبأ اذا ذهبت تركتك لعلها بلا حياة

«مارك توين»

التي يتفق الكل في القول بها ، وهم مع ذلك لا يتفقون على حلها. فأما السبيل الحقنى لبقاء هذه المشكلة لا تحل فيرجع الى أن الوزارات المختلفة لم تحاول حلها صادقة القصد مخلصه في تحرى البلوغ إلى الغاية من هذا الحل. فلم تنكر وزارة أن تضم برامها انشائها واسم النطاق يتناول مرافق البلاد جميعا ، وفي أن ترى الاموال اللازمة له وأسباب توفيرها لتسكون مسألة الموظفين حلقة في هذا البرنامج ولم تنكر الاحزاب المصرية جميعا تفكيراً مشتركاً في وضع البرنامج الذى يتفق كلها عليه ليكون تنفيذ بعض ما تنق عليها به أيا كانت الظروف التي تقوم فيها ، ليتناول تحصيل الاحزاب المشتركة مشكلة الموظفين وعددهم ومترباتهم وشكاواهم وحلها حلا عادلا معقولا. بل المأثور عن كل وزير يتولى الحكم أن يهدم ما يراه سابقه ، وأن يحلها في الآراء التي كان يقول بها ، وأن يجعل الموظفين على منابته على رأيه ، وأن يشفق على أشدهم حصة في هذه المتابعة من الترتيبات والملاوات اكرم اذ اق. فاذا جاء وزير يهدم عمل عمله ففسال بأراه أخرى ، ورقى موظفين آخرين ، وفشى من المحسوبة ما شاء سابقه ، أو بعض ما شاء سابقه ، ولما كان المحظوظون بهذه المحسوبات هم العدد الأقل فقد بقيت كثرة الموظفين الكريهين تشكو ولا يسم أحد لشكاها ، وبني الجهور يعلن انكاره لميزانية الموظفين ولا يستطيع وزير أن يعمل في هذا الصدد عملا وإن جازى الوزراء جميعا الجهور في انكاره وبذوله من ملوكونه كلما يتسمره لطاقات الصحافة والبلغة

هذه حال لا سبيل معها إلى معالجة مشكلة من المشكلات علجا ناجعا ، ولا سبيل معها إلى اجابة شكوى الشاكين بما يكفل تحقيق العدل على أساس سليم ، بل هي على العكس من ذلك تضاعف الشكاوى وتزيد المشكلات تعقيدا فلا مناص إذن من تغييرها إذا أريد التغلب على مشكلة الموظفين أو أريد انصافهم. ولا بد من التفكير على نحو جديد يتفق وهذا العهد الجديد الذى تريدة عهد استقلال حق ، ونريد أن يكون الاستقلال فيه محوطا بسياس من العدالة يكفل حرص الامة على سيادته والدفاع عنه إغاها منها بأنه يحق لها في الحكم ما لا يحق للداخل الاجنبى من رفق الظلم والقضاء على اسباب الشكوى المعقولة

ولسنا ندري ان كان محمدا أن يتفق الاحزاب على برنامج اصلاح يتناول مالا خلاص عليه من المبادئ القومية العامة ويكون برنامجا لكل وزارة تقوم في الحكم أيا كان لونها الحزبي أو غير الحزبي. لكننا نعتقد أن أول ما يقرضه العدل ، وأول ما يعتبر في نظرنا الطريق الصحيح لحل مشكلة الموظفين في ميزانيتهم وعددهم أن تخلص شكاواهم جميعا تحيا عادلا معقولا ، وأن يقرر لهم نظام في مرتباتهم وترقياتهم يكفل طاعتهم إلى عملهم ، ويلقى عليهم من مسؤوليات هذا العمل ما يعودهم لاحتال التبعات. إذا أمكن تحقيق ذلك وكفائته بالتشريع أمكن في نفس الوقت علاج مشكلة الموظفين من حيث ميزانية المرتبات والملاوات

أمامهم هذه الترتيبات والملاوات الاستثنائية التي يحملون بأن الحظ والمحاكاة والمحسوبة قد أصبحت أسبابا للرقى ، بل أصبحت دون سواها أسباب الرقى ، وأن الكفاءة والاقتدار لم يعد لها حساب كبير ، فأما الاقدامية فلا تحسب حسابا الا في الحركات الدورية البطيئة التي لم تعد تقترن أحدا بعد الذى يراه الموظفون من قفزات زملائهم ذوي الحظ والحسب عند الوزراء وأعضاء البرلمان وذو النفوذ والسلطان ، وهذا هو الآخر عامل من أشد عوامل التبرم والاستياء

مع ذلك لم تنه الوزارات في الجهود المختلفة لتسبب الى رأى العام في الحديث عن مشكلة الموظفين وميزانية المرتبات والملاوات وجماها إذ تستغرق ما يكاد يوازي خمسا وأربعين في المائة من مجموع الميزانية - وتلك نسبة منقطعة النظير في ميزانيات العالم جميعا ، وهي نسبة مروعة في بلد محتاج الى القيام بأعمال الإصلاح في مرافقه جميعا - واستجابة الوزارات الى رأى العام في هذه المشكلة هي التي تدعو الى هذا الحديث عن ميزانية الموظفين في ضفافها في كل سنة من السنوات ، وإلى حديث مثله في ازدياد عدد الموظفين ازديادا لا يسوغه اقتناجهم ولا تقضي به ثمرات أعمالهم

ويرجع الحديث في ميزانية الموظفين وضخماتها وفي عددهم وازدياده الى سنة ١٩٢٤ - وترجع شكوى الموظفين من الظلم التنازل بهم ومن عدم استقرار حالهم الى سنة ١٩٢٤ كذلك - من ذلك العهد كان رجال القضاء والنيابة يطالبون بوضع التشريع الذى يكفل استقلالهم تقاضا لنص الدستور في هذا الصدد ، ويريدون أن لا تكون ترقياتهم وعلاواتهم رهنا بمشية وزير الحفانية ولا بالظروف والاحوال السياسية ومن ذلك العهد كان المعلمون يريدون أن يقرر (الكادر) الذى يريدون اليوم ان يقرر - وكان الجميع يطعمون يومئذ في أن تحقق الحياة الرومانية والنظام الدستوري مطالبهم ، لا اعتبار النظام الدستوري ككل النظم لتقرير العدالة وقواعدها على أساس ثابت ، واعتبار الحياة الرومانية كهيئة بالرقابة الدقيقة على تنفيذ هذه القواعد - لكن الامراس من بعد سنة ١٩٢٤ كما سار قبلها - فبقيت ميزانية الموظفين وبقي عددهم موضعا للشكوى ، وبقيت شكوى الموظفين سواء في تقرير استقلال القضاء أو كفالة العدل مع الموظفين لم تزل اسبابا

وقد يميز السبيل في ذلك الى ما كان من مرة قلب الوزارات منذ سنة ١٩٢٤ إلى وقتنا الحاضر ، وأن أمكن دفع هذا الاعتذار بأنه إن دل على شيء فأنما يدل على أن الوزارات المختلفة لم توجه عنايتها إلى حل هذه المشكلة

تحرك رجال وزارة المعارف في الاسبوع الماضي يطلبون الى الحكومة أن تقر الكادر الذى وضعته الوزارة لهم ويثبت به الى وزارة المالية بعد أن اعترف وزير للمعارف على التعاقب أن للمعلمين ورجال وزارة المعارف مظلومون على جانب غيرهم من سائر الموظفين. وأما غيرت حتى لا يستطيعون ان يصلوا الى أهدافهم وأما غيرت حتى لا يستطيعون ان يصلوا الى أهدافهم وأما غيرت حتى لا يستطيعون ان يصلوا الى أهدافهم

ولم يفكروا في الاضرب كما يفكر هؤلاء. ولكنهم جميعا مستاءون واستياءهم يرجع الى أنهم يفتقدون الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب

ولم يفكروا في الاضرب كما يفكر هؤلاء. ولكنهم جميعا مستاءون واستياءهم يرجع الى أنهم يفتقدون الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب

ولم يفكروا في الاضرب كما يفكر هؤلاء. ولكنهم جميعا مستاءون واستياءهم يرجع الى أنهم يفتقدون الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب ، وقد كان رجاءهم في الوزارة أن يفتقدوا الى شئ واحد قريب

اعتذار

اعتذار عن نشر التفسير الذى كان لا يصبو به المسلمون الا للاحق بقرائنا مرض مترجما الاستاذ ج. ع. قال

الخالق هو تلك البركة الغنية التي بها الانسان الى حد من احداث لا ولى أمر من امور البشر فيستلها الحديث او يستر على هذا الامر

الاملا من التاريخ من الاكابر

به السن - لنكنا نستطيع

معيذ غايه جوده تشبیه

مصر ، وميخيل برنايه

ي. بول مامل ليست قود

لأنا في التوم

حسنى بلما بقدر هذا

فوق ما يزال بعد في حوة

للة لظلمة روق ترض عليه

واجبات قد تفضله عن

لي ان ما لا قريب فيه انه

اجبات بالروح الرضا

وبما به هذا الروح

تنبه به حقا من التسامح

لنكنا في النفس بوسن

هكذا عنه الأصل

على ذكر المصطلحات

العسكرية

الجيش العربي والوحدات والرتب

مصر القديمة

مصر أول الدول القديمة وأسبقتها في إنشاء الجيوش فقد شاهد وادي النيل أقدم جيوش العالم التي أسست أمجد اميراطوريات عرفت في الشرق .

واقتتل التجنيد النظم من مصر الى الدول التي قامت في الصور القديمة كاشور وبابل وفينيقيا والافريق والرومان والحرب منذ اشرق فجر الاسلام .

والعروف ان مبدأ تركز الجيوش المصرية وجد في مصر منذ طرد احمس الرعاة ومن ثم كان ظهورها في آسيا حيث خليت اعمالها على آثار ما زالت باقية الي يومنا . بدأ الجيش الذي قام على رأسه احمس يندرج على أعمال الحروب الكبيرة كما شرع الامراء يتذوقون طعم الاقتتال فلما جاء عصر نحتس الثالث كانت الخطط العسكرية قد بلغت حدا فاقها من الدوس .

ومن الرتب العسكرية التي ظلت جبروتية في عصور القرون رتبة (هوت) التي تعادل رتبة (الكولونيل) قائد لآلة ورتبة مع التي تعادل رتبة الكابتن قائد اائة ورتبة مع التي تعادل للملازم قائد الحظين (١)

الافريق والرومان والفرس واقتبس الاغريق نظام الجيش المصري مع تعديل يناسب حروبهم فانشأوا الكتاب التي تكونت من أربعة آلاف جندي تقربا وجالها الواحد بجانب الآخر على بعد بضعة اقدام وفي صفوف ممتدة وفي أيام الاسكندر غلب ما بين الرجال حتى كادت تناسا كآفة فهم وتصل ترؤسهم

ولما جاء الرومان اقتبسوا نظام الكتاب اليونانية . وكانت الفرقة الرومانية تتألف من ستة آلاف من ثلاث طبقات من الجنود فالطبقة الاولى تقتل على الشبان الذين يؤهلون الصف الاول من الكتيبة ويتألف الصف الثاني من الكبول اما رجل الصف الثالث فكانوا أهل الحطة . والتحق بكل فرقة كوكبة من الفرسان مسلحة بالسهم والفتلح والمزاريق وكانت الفرقة في الجيش الروماني مؤلفة من عشرة كراديس والكرادوس ثلاثة أقسام والقسم قسما لثان ورجال القسمة الواحدة ما يقرب من ١٠٠٠ وظهر الاسلام كان يقود كل عشرة آلاف جندي من الجيش الروماني قائد رتبة بطريق تحت امرته ضابطان كل منهما يسمى (طومرخان) يتولى قيادة خمسة آلاف وتحت امره هذا خمسة ضباط رتبة (طونجارية) يقود الواحد منهم (١) الحطة تدرج في الحروب والجنسية

الف جندي ويلي في الرتبة ضابط برتبة قومس على رأس مائتي جندي ونحت القومس فطرخ ثم الداموخ الذي يقود عشرة رجال .

وقد يكون نظام القيادة الروماني أقرب الانظمة مشابهة بنظام الجيوش الحديثة . ومن الرتب العسكرية التي عرفت بها بلاد فارس القديمة . لليرميزان القائد العظيم ونحت اربعة قواد اأحدم . اصفهند . ويلي . للرزة ونحت كل . مرزبان . اربعة . سالارية . ونحت كل . سالار . عشرة . أساوره .

جيش الذي

وقد ساد نظام شبه عسكري في الدول العربية التي دخلت المدنية ل الاسلام كالتابعة من ملوك حمير والمناذرة ملوك الحيرة فقد كان المناذرة كتيبتان من الجنود تسمى احدهما الدوسر والاخرى الشهاب بخلاف عرب الحجاز فقد كانوا يجهزون لانظمة هجدية عندهم . لكنهم كانوا يولون على القبيلة الامية . فلما اشرقت شمس الاسلام كان المسلمون طام جنودا الكبير والصغير . وكان اول جنود المسلمين المهاجرين . فلما جاءوا المدينة أخذوا الانصار وصاروا جميعا جيشا واحدا يقوده النبي صلى الله عليه وسلم . وأخذ عددهم يزداد في أيام النبي ودولة الراشدين بين كان يضمهم لهم من قبائل العرب في الحجاز واليمن ونجد واليهامه فتألفت منهم تلك الجيوش التي انصهرت على الشام والعراق ومصر . وفي الايام الاولى للاسلام قسموا الجنود الى عرافة تحت كل عريف عشرة رجال وازداد هذا العدد الى ثلاثين أو أربعين وكان على العرافة امره ايقال لهم امره الاساع يتولون تقريب المعطاء بين العرافة ودقلاء يوزعون على الجنود

الامويون

ظهر التجنيد الاغريق في أواسط دولة بني أمية . وكان المسلمون يذهبون الى الحرب جهادا في سبيل الدين فلما أصبح الامر بيد الامويين وصار المسلمون دولة واحدة وضمت قوة الاحزاب بتقلب النصر الاموي لم يجد الناس ما يدفعهم الى الحرب طوعا فتقاعدا عن القتال فاضطر الخلفاء الامويون الى الاخذ بالتجنيد الاجباري ولا سيما عندما طمعو في تلك واحتاج معاوية الى الجيوش الكبيرة لتفيم مطامحه فزاد في اعطيات الجنود وكان جنوده ستمين ألفا غنق عليهم ستمين مليون درهم (١) في العام وقتل إته كان عصر في خلافة معاوية (١) التمدن الاسلامي لجورجي زيدان

ص ١٥٧

ابن أبي قحان أربون لها (٢٢) وبغير عدد من كان في البصرة والكوفة مائة وأربعين الفا . فلما آلت الخلافة الى بني العباس واحتاجوا الى وادعة الاعاجم دخل منهم في الجيش الحرب جماعات كثيرة وأول من التحق في الجند الاسلامي منهم آل خراسان الذين نصرروا العباسيين في دعوتهم بقيادة أبي مسلم الخراساني فكانت فرق الجيش في أيام الخليفة المنصور ثلاثة الحنية والضرية والخراسانية وأضيفت اليها فرقة رابعة هي فرقة الحرس الخاص

وقد حدث تغيير في رتب الجنود في أيام الدولة العباسية فكان على كل عشرة رجال عريف وعلى كل خمسين خليفة . وعلى كل مائة قائد ثم توسع لتوزيع فصار العريف على عشرة كالاومباشي في الكظمة الحديثة . وعلى كل عشرة عرافة (١٠٠ نفر) «قيب» وعلى كل عشرة قواد (١٠٠٠ رجل) أمير

أساليب القتال

لم يعرف العرب في جاهليتهم أساليب القتال حتى ظهر الاسلام ونزل الآية الشريفة «إنا الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرص» . وبناء على تلك التعليمات السبوية اتبعت للمارك الاسلامية الاولى هذا الاسلوب في الاقتتال فكانوا ينظفون كما ترتب الصفوف للصلاة ويسرون بصقوفهم الى صفوف الاعداء قدما واحده وكان ذلك الاسلوب الجديد الذي عرفه المسلمون من أسباب نصرتهم على قبائل العرب أهل الكر والفر

ثم تطور أسلوب القتال فقد رأينا الجنود في أيام النبي يقربون صفوا وصفين تبعا لكثرة والقله . فلما نما عدد المسلمين في أيام الخلفاء الراشدين ازداد عدد الصفوف وصاروا يرتبونها حسب اختلاف أسلحتهم والاحوال المحيطة بها وبمكننا ان نقف على أسلوب القتال الذي اتبع في أيام الاسلام الاولى من وصية على بن أبي طالب لجنوده يوم معركة صفين (٦٣٧) فهي تطبق لنا صورة واضحة لنظام الجنود في المارك الاسلامية أيام الخلفاء الراشدين فدعوا صفوفكم كالبنيان للرصوص وقدموا الدارع وأخروا الحامس وعضوا على الاخر اس فانه اني لسيوف عن الهام . والتروا على أطراف الرماح فانه أصون للاستة وغضووا الابصار فانه أربط للجيش وأمكن للقلوب واخفوا الاصوات فانه أظرد للنشل وأولى بالوقار واتبعوا راياتكم فلا تلبسوها ولا يحملوها الا بايدي شجعانكم واستعينوا بالصدق والصبر فانه بقدر الصبر يزل النصر

وبتلك جنود العرب قسموا جيوشهم الى أقسام أطلقوا عليها كراديس ومعناها الكتيبة أو الكتيبة . ويجعلون للكتك أو القائد العام وحاشيته وأعلامه وشماره قائمة في الوسط ويسمونها القلب وأمامها كتيبة يلقب أن تولى من اطرافه وهي للقدمه ويقربون كتيبة أخرى عن يمين كتيبة تلك يسونها للينة وأخرى الى يساره يسونها للبصرة وكتيبة وراءه يسونها الساقة . وعلى هذا الاسلوب ترى كيفية الجيش في خمسة أجزاء ومنها تسمية الجيش بالجيش . وكان يتقدم الجيش كوكبة من

(٢) الخطط للروية ص ١٥١

الفرسان يقال لها «الطليعة» لقيام باستكمال مواقف الاعداء

وقد اتبع هذا الاسلوب الجديد في القتال في عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية سنة ١٢٨ هـ فقد قد أبطل المنقوش ونظم الكراديس

وفيما كتبه عبد الجيد كاتب محمد بن مروان وهو يوصي ولي عهد الخلافة منصور من صور أسلوب القتال في زمن بني أمية فتتطفت منه :

... إياك والله سحر إلا مقبلة ومبيرة وميسرة وساعة قد صبروا بالأسلحة وقفروا البنود والاعلام . وعرف جندك مراكم سائقين تحت أوتهم قد أخذوا أهبة القتال واستعدوا لقاء ملحين الى مواقعهم طارئين بوضهم من مسيرهم ومسكرهم .

... وعرف كل قائد وأصحابه موقعهم من اللينة والبصرة والقلب والساقة والطليعة لا يزمين لها غير خلق بها عا استجبتم لولا منها ولين عا أهبت بهم اليه حتى تكون صاعدا في كل منهل تصل اليه ومافة تختارها كاه عسكر واحد في اجتماعها على المعدة وأخفا بالحزم ومسيرها على الأيام وتزودها على ما كرها ومعرفتها بوضها . ان أضلت دابة موضعا عرف أهل المعسكر من أي لرا كرهى ومن صاحبها وفى أي اهل خذوه منها . . . ام اجل على ساقك وتوق أهل عسكرك في فلكك مرامة وقافة ورضاء في العامة وانصافا من قسالة رية . . . ثم أيده بالقوة وقوه بالظن . وأعنه بالاسوال واغمره بالسلاح ووزره بالمطع على ذوي الصف من جندك ومن زحقت به دابة واصابته نكبة من موش أو رجة أو آفة . من غير أن تأخذ لاحد منهم في التنحي عن عسكره أو

التخلف بعد ترحله الا الجهور أو المظروق أيا لهما بالعدة على من مر به منصرفا عن معسكرك . . . من جندك بغير جوادك فاذلهم أمرا وموقرهم حديثا ومفاهمهم . . . أو موجبهم اليك شربهم بقوة وبجملهم لتهم من جندك عظة . . .

وير الأيام تقدم من التكتيك في الاسلام ما اقتبسه العرب من فنون الحرب الاعداء ولم يملوا ترجمة كتبهم أو دراساتها وتعددت ضروب التبعة عندهم حتى صارت تسمى تبيئات وان كانوا لا يستعملونها كالم ولكنهم أخذوها في فنونهم الحربية .

التمتية الاولى أن ترتب الجيوش بشكل الحلال .

التمتية الثانية أن ترتب الجيوش بشكل الحلال وأن يكون الى جانبه شبهة الحلال كالحلال مع احان

التمتية الثالثة — للزع المستطيل

التمتية الرابعة — الحلال للقلوب

التمتية الخامسة — شكل للسنة أو للربم للتحرف

التمتية السادسة — شكل للكتك

التمتية السابعة — الدائرة للزدحم

وهي دائرتان احدهما داخل الاخرى

(١) تاريخ المدن الاسلامي

١ - فرقة الفرسان
٢ - فرقة المشاة
٣ - فرقة الخيالة
٤ - فرقة البشاة
٥ - فرقة المدفعية
٦ - فرقة المهندسين
٧ - فرقة الجند
٨ - فرقة الحرس
٩ - فرقة الشرطة
١٠ - فرقة البريد
١١ - فرقة الخزانة
١٢ - فرقة السجلات
١٣ - فرقة الطب
١٤ - فرقة الزراعة
١٥ - فرقة الصناعة
١٦ - فرقة التجارة
١٧ - فرقة التعليم
١٨ - فرقة الثقافة
١٩ - فرقة الرياضة
٢٠ - فرقة الفنون
٢١ - فرقة العلوم
٢٢ - فرقة الحرف
٢٣ - فرقة المهن
٢٤ - فرقة الصناعات
٢٥ - فرقة الزراعة
٢٦ - فرقة الصناعة
٢٧ - فرقة التجارة
٢٨ - فرقة التعليم
٢٩ - فرقة الثقافة
٣٠ - فرقة الرياضة
٣١ - فرقة الفنون
٣٢ - فرقة العلوم
٣٣ - فرقة الحرف
٣٤ - فرقة المهن
٣٥ - فرقة الصناعات
٣٦ - فرقة الزراعة
٣٧ - فرقة الصناعة
٣٨ - فرقة التجارة
٣٩ - فرقة التعليم
٤٠ - فرقة الثقافة
٤١ - فرقة الرياضة
٤٢ - فرقة الفنون
٤٣ - فرقة العلوم
٤٤ - فرقة الحرف
٤٥ - فرقة المهن
٤٦ - فرقة الصناعات
٤٧ - فرقة الزراعة
٤٨ - فرقة الصناعة
٤٩ - فرقة التجارة
٥٠ - فرقة التعليم
٥١ - فرقة الثقافة
٥٢ - فرقة الرياضة
٥٣ - فرقة الفنون
٥٤ - فرقة العلوم
٥٥ - فرقة الحرف
٥٦ - فرقة المهن
٥٧ - فرقة الصناعات
٥٨ - فرقة الزراعة
٥٩ - فرقة الصناعة
٦٠ - فرقة التجارة
٦١ - فرقة التعليم
٦٢ - فرقة الثقافة
٦٣ - فرقة الرياضة
٦٤ - فرقة الفنون
٦٥ - فرقة العلوم
٦٦ - فرقة الحرف
٦٧ - فرقة المهن
٦٨ - فرقة الصناعات
٦٩ - فرقة الزراعة
٧٠ - فرقة الصناعة
٧١ - فرقة التجارة
٧٢ - فرقة التعليم
٧٣ - فرقة الثقافة
٧٤ - فرقة الرياضة
٧٥ - فرقة الفنون
٧٦ - فرقة العلوم
٧٧ - فرقة الحرف
٧٨ - فرقة المهن
٧٩ - فرقة الصناعات
٨٠ - فرقة الزراعة
٨١ - فرقة الصناعة
٨٢ - فرقة التجارة
٨٣ - فرقة التعليم
٨٤ - فرقة الثقافة
٨٥ - فرقة الرياضة
٨٦ - فرقة الفنون
٨٧ - فرقة العلوم
٨٨ - فرقة الحرف
٨٩ - فرقة المهن
٩٠ - فرقة الصناعات
٩١ - فرقة الزراعة
٩٢ - فرقة الصناعة
٩٣ - فرقة التجارة
٩٤ - فرقة التعليم
٩٥ - فرقة الثقافة
٩٦ - فرقة الرياضة
٩٧ - فرقة الفنون
٩٨ - فرقة العلوم
٩٩ - فرقة الحرف
١٠٠ - فرقة المهن

[illegible]

الدكتور هيكل بك

هكذا عنه لأصل

الثورة العراقية

والاحتلال الانجليزي

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الراجحي بك

كله للاستاذ احمد وفيق

الانقلابات الممثلة لمن لا يهوى على مضمون ذلك الغذاء

الدمع .
فانت ترى الراجحي في اول الريشة يرسم بها صورة صحيحة من أصل الزعيم أو السياسي فتعرف من اخبر عراقي ولماذا جرح الي الحرية وما هي الجوهر الذي كمن في أحماقه دون أن تنيره تعلبات الا زمان .

ولكن عبد الرحمن بك يرى ككل مدقق في البحث وتحري الحقائق أن الواجب يقتضي بأن لا يطبق قانون التوارث كما هو على الساسة لانه اذا كان من الجائز أن أراه انفرادي ان نلجأ الى الطريقة التحليلية في بيان أثر التوارث في النفس فن المستحيل تطبيق هذه الوسيلة على اطلاقها بالنسبة للرجل السياسي لان رجلا كهذا لا بد ان يعمل مجموعة مواهبه معاً وفي وقت واحد لا يتأخر عن عمل من أجل نتيجة أي جهد من جهوده للتفرد لا قيمة لها الا اذا عاونت في الثمرة النهائية لكده واذا فالتفرد الذي يدركه الرجل السياسي من جده هو انتاج لمجموعة وساطة .

وفي الحق ان الفكر او العالم يستطيع ان يكون بمنزلة عن المجتمع وهو ساح في ارق طبقات التفكير وأساسها دون ان يشعر بشيء او يؤدي عكسه الى انتاج أي شيء ، والقانون في رسمه أن يتصور أنه ينعم ويلذ بأجل وأجل الاحلام ، دون ان يتأثر بالسالم المحسوس ، السياسي فيفترق فيه توافق الدماء القادر على استيعاب الخاص والعلم والمحيقة والمجاز في وقت واحد ، والافانه أن عجز عن التعميم كان قصير النظر لانحصار عمله في التقليد والمادة .

فالمواهب التي يجب ان تتوافر في الرجل السياسي لتعمل في وقت واحد ودفعاً واحدة وفي السرعة والطمانية والثقة التي تتطلبها لحظة من اللحظات ، سواء أكانت لحظات المسدود أو الخطر هي اذن موهبة للملاحظة التفصيلية البعيدة القور ، وحضور الذاكرة الامينة التي تحضرها نتائج النظريات في دقة وفي غير تردد ، ولا ينقصها سرعة الخاطر التي لا تؤمها الظروف البساعة ، والارادة الصلبة والقوة الجسدية التي هي أساس كل عمل من الاعمال الجسدية . وهذا أو ما يقرب من هذا كله هو ما نقص شخصية عراقي التي أحسن الراجحي بك تحليلها وردها الى أسسها وكذلك شخصية توفيق باشا ورياض باشا وسائر رجال الثورة العراقية - راجح أحمد عراقي -

تصاً وماضيه من ٧٧ الى ٨١ وشاعراً الخديو

اهدانا صديقنا العزيز الاستاذ الراجحي بك مؤلفه الجديد الثورة العراقية والاحتلال الانجليزي في قبيل عبد الاحصي بيومين ، فقطعنا في درسه عشرة ايام غننا فيها اقصى لغة روحية ، وخرجنا من هذه الدراسة العميقة متممين بان هذا العمل الجليل وحى فكر عصري ناضج وتامل منتج ، ومؤمن بان هذا المؤلف كثير من مؤلفات الراجحي ليس مؤلفاً وانما هو عمل بمثابة حقائق علمية يثر فيها المنقب الماهر على كنوز لا تنوم ، ويصح ان تباهى بها مصر كما تباهى بكنوز الله اعنة المختلفة . كتبنا في صحيفة السياسة اليومية في ٣٠ دج حرسنة ١٩٣٧ ثمانية صدور (عصرنا) مقالاً تحت عنوان عبد الرحمن بك الراجحي والحركة الفكرية والقومية المصرية . وقد قلنا في هذا المقال : ان عبد الرحمن بك (بجم) أولاً مستنداً مهاباً تطلب ذلك من زمن ، وراجحاً وريتها حسب توارثها ، ثم يدرسها ويستخلص منها الحقائق ويعلقها بها وينتقدنا وكل ذلك في خياله ، ثم يبدأ التدوين دون أن يكون له حق التسلط على هذه المستندات باعتبارها في حيازة أو ملكيته ، ولا في قرها أو الانتقاص منها وفان هو أو مبدعه ، انه يسجلها كما هي لوحات صحيحة طبق الاصل كما يراها هو ويراه غيره جملة ومختلطة وهذه هي الامانة .

(أما عبد الرحمن ذاته فلا نجد الا في التعليل .)
علي هذا الخط سار الراجحي بك في جميع وثائق الثورة العراقية وتدوينها والتعليق عليها خلال سنوات اربع . هذا هو ظاهر المجهود ، اما حقيقته فلا تعرفها الا اذا انت تمتعت في الدرس وقست مؤانبات الراجحي بك الى المؤلفات الثرية حيث تؤمن بأنها مؤلفات جامعية من ناحية طريقة البحث والمراجع والنتائج .

لم تقتصر طريقة البحث على التحليل والاستقراء بل ضمت الى ذلك احدث طريقة علمية هي طريقة البحث المنارد ودراسة النفسات والمغليات عن طريق تطبيق قانون التوارث والبيئة والنلاسات .

فبعد ان يدبر على عيبك أصح الوثائق للزبدة باونق المصادر والراجع التي لا شك فيها نراه قد درس رجال التاريخ على نور قانون التوارث والعلم والخاص وقانون البيئة وأثر التشكك والتعدد للترتب على درجة التعليم في القوة للدركة وانما بطريقة تاذلنا لفظها

توفيق من ١٨ الى ٢٠ وشخصية رياض ٣٧ الى ٤٠ وشخصيات الثورة من ٥١ الى ٥٤ . لقد أجاد الراجحي بك عندما تناول الريشة ورسم أصول عراقي وغيره من الساسة وطبق عليهم قانون الثورات جسا ونفساً ، ثم انتقل بعدئذ يريته الى هذه الصور ليجهلها بالطلاء الذي اصطنعه قانون البيئة ، وأظهر لنا أن التورية وسيلة صناعة تخليق فينطاطية ثانية تلوح في نظرها أنها حلت محل الجوهر الحقيقي ، ولكنها رغم قوتها الا لا تصل الى احداث مثل هذا التفاعل في أغلب الاحيان ولذلك فانها ليست دوماً ناجحة فيضار فثبات جد أول صدمة تظهر الطبيعة الاحيائية لاسيا اذا كانت تربية عادية تصل الى (نك الخطأ أو تزيد قليلاً ولقد اهدرت الدماء التي علت صور زعماء ما سموا بالثورة العراقية بمجوزاً ، وكان من شأن هذا الانتهاز ما كان من تشايع هزرت معها مسئوليات الحاكمين جميعاً بلا عيزولا تفاوت و الدرجات على ما يظهر واذا أنت اردت أن تعرف حقيقة هذا الدهان فراجع ص ٨١ الى ٨٣ تجد الراجحي بك يقول في عراقي « ولم يكن من ناحية الثقافة على حظ كبير من الترفه لم ينتظم في سلك المدارس التي كانت قائمة في ذلك الحين والتي تخرج فيها طائفة من نواحي العلماء ، بل كل ما تلقاه هو مبادئ القراءة والكتابة والحساب وبعض اقله والعلوم الشرعية في الأزهر ، على أنه لم ينك علوم الأزهر فان مدة تخصصه فيه لم تزيد على اربع سنوات » .

« وكان ذكؤه محدوداً ، على أنه كان على جانب كبير من الثروة ، والاعتداد بالنفس ، وكان يبول كثيراً على أقوال المنجمين والعرفين وهذه جوانب ضفت كبيرة في شخصيته » وعلي شاكّة عراقي كان باقي الزعماء الرايين (راجح شخصيات زعماء الثورة من ٥٤ الى ٥٤)

وبعد أن طبق الراجحي بك قانوني التوارث والبيئة على شخصيات الثورة العراقية البارزين ليقرر مسئولياتهم جعل يقارنهم بزعماء ثورات النوميات الاوروية ، وإذا كان القارئ عاليا بين الزعماء في التاجين فان الدرس واستنباط العظة واستخلاص المعنى وما الى ذلك تدحل اؤايف علي أن يطبق أحدث طرق التأليف واساليبها العلمية في اوربا خدمة للتأليف والحركة القومية المصرية ، بل الشرقية

ثم تناول المؤلف في الوقت نفسه وبأسلوبه الساحر البين بلاغة الخطباء ودعواتهم واعمالهم في مجلس النواب وفي غير مجلس النواب راجح ص ١٣١ الى ٢٦٣ ومحت للوقت الهني مع الموقف السياسي لان العلوم والفنون والآداب تختلط بالسياسة في بعض الاحيان تمام الاختلاط ويرجع ذلك الى وجوب اشتراك لامة اشتراك فعلياً في نواحي الحياة العامة كلها . وانضح جليا أن الثورة كانت في الواقع عسكرية ، بل أنها لم تكن بلقمل ثورة وانتمها كانت ترددا وانتفاضا - اذن ماهي الثورة انها ليست الحرية وانما هي بمثابة ظفر الحن ، وبنت العدل ، وأثر التفكير عجي متأخراً ليهد كيان القوة النشوم ويقيم عليها القانون وحركة

عراقي لم تكن اداة ظفر الحق ولا واسطة بين العدل ولا جاء أثرها متأخراً ليهد كيان القوة النشوم ويقيم عليها القانون واتجاه أثرها مبكراً ليؤيد القوة النشوم ويقضي على القانون والنظام والدستور وهو وليده كما قرر المؤلف ذلك في مواطن عدة (راجح الوقائم الخاصة بالقتل والاضطرابات ومذبحة الاسكندرية وغرب الاسكندرية من ص ٢٦٤ الى ٢٧٧) لذلك لم تضر ثورة عراقي الاهدام وركا ورماداً ، أنها لم تكن ثورة عراقية قومية بالمعنى الصحيح ، ولا كانت ثورة فكرية بل بالخصوص .

تناول كتاب الراجحي الصحافة والموثق الفكري وتحولاته والاتجاه الادبي والعلمي والرأي العام وما الى ذلك من العوامل التي ترفع مستوى الامم أو تبطئه الى الخلف ثم بحث في النهاية أسباب اخفاق هذه الثورة ورفق بين اسبابها الداخلية واسبابها الخارجية (ص ٥٤ الى ٥٦) فرد الاسباب الداخلية الى الشقاق وتأثير الزعامة وسياسة الخديو والجملة أما الاسباب الخارجية التي لم يحتط لها الراجحي أي احتياط وكانت واضحة وضوح الشمس فلا تخرج عما يعرفه تلاميذ المدارس الابتدائية وتغني بها للظلم الاستعماري

هذه كلمة موجزة من طريقة المؤلف العلمية ، ولقد نشرت السياسة الاسبوعية في العدد السابق شطراً كبيراً من مقدمة هذا المؤلف القيم وقد استأن منها القارئ ضخامة العمل الجليل الذي ظهر في ص ٨٤ وانطوى على مقدمة بيئية في علمها وجمالها وتسمعة عشر باباً للمراجع والفرست ونهرت الصور والخرائط

ولا ينبغي قبل اتمام هذه الكلمة إلا أن نتوجه بالشكر للاستاذ الراجحي بك عن خدمة اللغة العربية والحركات القومية الشرقية لاسياد سلسلة الحركة القومية المصرية ولكن يرحب بالثورة من استقراء تاريخ المؤلفين في الشرق له تاريخ كان ولا يزال تاريخ مرض نوعي فذلك تحول دون تشييه قوة الناعة الصلبة التي تحميتها عقول البيئة . غير أنك تجد مرضاً قد أصابهم في الوقت نفسه . أفراداً مدودين حزينين مناعهم الفكرية عن مقاومة لاتهم لاسياد في حاتم الا بالغة العقلية ولتمة النصيحة فقام من فرط هذه اللذة لا يزالون بالسياسة لنادية ولا يبررون بعدها من امهم في حاجة الى التافة عما يتفقون في هذه السبيل ، ومن هؤلاء الصابرين المصابرين الذين لا يفكر في الا في الغرض السامي ، ولا يتألمون إلا في الغرض الى غرض سام صديقنا الاستاذ الراجحي بك حيث تجده وقد صلبه حب الجلال المائل في التضحية كل ارادة خاصة بالمصلحة القومية يخرج سراً قبا لانساس الذين يقوم اهداموا على درجة من العلم يؤملهم فهم حقيقة مؤلفاته وتقديرها ، ولكننا لانأت أن نجعل البذرة الصالحة التي تهبها الراجحي بك قد سكنت أرضاً عتيماً وتزلت وسطاً مطولا ستمياً تكفي من أشباه متملين ولا متملين وانما اشدنا عمومة تتحرك أفذاها فتتملك الجو الفكري باعتباره من غبار ونسيمه يهتف لعله من

ذكر

مِمَّ أَنْ الدِّينَ قَامُوا بِهَذَا التَّقْيِينِ قَامُوا مِنْ
جِلَّةِ عُلَمَاءِ الشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَتَعَدُّوهُ مِنْهُمْ
لِأَحْوَالِ الْحَيَاةِ فِي الْمَصْرِ وَالْبَيْتَةِ الَّتِي هُنَا حَدِثَ
التَّقْيِينُ فِيهَا . وَلَآنَ سُلْطَانُ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لَمْ يَكُنِ الْغَالِبَ فَكَانَتْ لِدَى الْمُخَالَفِ شِبْهَةٌ فِيمَا
يَرَاهُ حَوْلَهُ مِنْ أَحْكَامِ الْحَضَارَةِ الْغَالِبَةِ

فيه . لكن الشرع قدّر حالات يقع فيها القتل
ولولا نكّل فيها النية كما لا يستوجب توقيع
أقصى العقوبة . مثال ذلك حالة القتل المعمد
غير سبق إصرار أو ترصد . وتختلف العقوبة
في هذه الحالة باختلاف الدوافع التي أدت إلى
القتل . فمن قتل دفاعاً عن نفسه فلا عقاب عليه
معم أنه تعدد القتل . ومن فاجأ زوجته في حالة
تلبسها بالزنا وقتلها ومقتل صاحبها في الجريمة خفف
العقاب عنه تخفيفاً يكاد يبلغ حد الإعفاء .
ومن قتل دفاعاً عن ماله عنى عنه إذا لم يتجاوز
حدود الدفاع . فإذا انتهى ركن النية بأن
ضرب رجل آخر ضرباً لم يقصد به إلى قتله
فأففى إلى موته قامت شبهة أمام القاضي
في ارتكابه جريمة القتل فمقطت جريمة القتل
وإن ثبتت جريمة الضرب الذي أففى إلى الموت
وقد يمكن أن تنوم ظروف عامة في حال
الجماعة كلها تنحى لدفع الحد بالشبهة . فإذا
حدثت جماعة جعلت الناس يلتصقون الموت
فلا يجدونه كان ذلك شبهة لدفع حد السرقة
عن السارق . وذلك ما حدث في بعض المصنوع
في الجماعة الإسلامية الأولى حين كان الخفاء
الراشدون يسيرون سيرة النبي عليه السلام في
العرب . وحدث من مثله ما ترويه الكتب في
مختلف المصنوع للإسلامة الزاهرة

تحت يد « السياسة الاسبوعية » رسائل
هتق تلفظها للناسبة الكلمة التي نفرناها من
أسبوعين للإستاذ الشيخ عبد التال الصمدي
وكان في وقتنا أن نشر هذه الرسائل تايماً
لتكون موضة تحقيق الشيخ عبد التال وتبعيه
ابتغاء الوصول إلى الحقيقة في الرأي الذي
عرض على أولى الرأي أن يصار كره في بحثه.
لكن تحدث من التحقيق مع الشيخ عبد التال
في الاسبوع الماضي، وسقاه عن الكلمة التي
نشرناها له، وبقاء هذا التحقيق معلقاً إلى اليوم
لم يضل فيه، قد جعلنا نقرر ارجاء النشر لهذه
الرسائل التي لدينا، وإن لم يحل ذلك بيننا وبين
الكتابة في موضوع التبرع للمصري وصلته
بالفقه الاسلامي.

ونعود الى الرأي الذي أبدناه يوم نشرنا
في هذه الجريدة كلمتنا الأولى في الموضوع.
هذا الرأي هو اعتبار الحدود الاسلامية الحد
الأقصى للقوبة عن جريمة معينة، فإذا لم
تستكمل الجريمة كل أركانها أو اقترن بها ظرف
مخفف يدعو القاضي الى الرق عتقها فقد
جاز المداول عن الحد الى غيره من العقوبات
التي يستها الشرع حسب ظروف الزمان والمكان
أما الحد فيقوم اذا لم تستكمل الجريمة كل
أركانها دون أن تقوم أمام القاضي شبهة أي
من هذه الارقان تدعوه ليسدر الحد بالغو
أو بقوة دونه، عملاً بالحديث الشريف :
« ادروا الحدود بالنسب ما استطعتم »

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

شاعر الغزل

شذوذه العن الحسن الذي
 وانطوى البهيمية بيضاء
 واسمها نفس من اجله والقبول
 التصور والحرارة
 ولا يسد ما قبل نام هذا
 فتوجه لشكر الاسماء الالهيه
 ائمة العربية والخرات القوية
 سلسلة الحارث القوية الحرة ولا
 من استغوا تاريخ بلغة في القوة
 كان ولا زال تاريخ من نوعي
 دون تشبه قوة ائمة العبدية التي
 عقول البية غير انك تجد حرا
 في الوقت نفسه اوداد مدلول
 صانعهم الفكرية عن مقاومة الامم
 في حاشية الامانة العقلية والتأني
 فترجم من قول هذه الامة لا اله الا
 الامم الامم من اجله والقبول

ويأمره
 فترط عليهم
 في الثواب
 في الدنيا
 والآداب
 في الخلط
 في الحرة
 في الفصح
 في بل
 كانت
 في البيت
 وبعت
 كيان

أما الآن فأصبحت

رشيقه القوام ونشيطه



كثيبت الماسيدة ماياي — « منذ سنة
كنت أناني آلام رومانم حاد وزاد وزني
كثيرا حتى أصبحت خجولة من شكلتي . وكنت
أشعر اني تسيبة حتى أقنعت زوجي أن أقبل
أعلاح كروشن فعملت بإشارته وما طال الأمر
بي حتى خفت آلام الرومازم وقويت أعصابي
وأصبحت خطواتي أخف بما كانت عليه .
ولست بمبالغة عندما أقول اني أشعر اني أصغر
سنة وأكثر نشاطا يوما بعد يوم وان قوامه
زادت رشاقته وصحتي تحسنت مما كانت عليه
منذ أعوام »

م.ز.ج. س

تمتد كروشن على اساس على متين فبو
مزيج لا يباري من أعلاح معدنية توجد منها
في مياه المدن المدنية الاوربية التي يقصدها
الناس منذ القدم للاستشفاء من امراض عديدة

هكذا علة الأصل

في السياسة الخارجية

مسألة الحكم الملكي في النمسا اقترح المانيا لعقد ميثاق رباعي يقلم الاستاذ محمد عبد النبي خليل

كانت امبراطورية النمسا والمجر قبل الحرب تشمل عدة ولايات استقلت بعضها بعد معاهدة فرساي، وانضم الجزء الباقي إلى دول أخرى وكان يبلغ عدد سكان هذه الامبراطورية خمسين مليوناً من الإقصاء، وقد كانت تشمل تشيكوسلوفاكيا وهذه استقلت، وأقليم ترانسيلفانيا وضم إلى رومانيا، وولاني سلوفينيا وكروانيا وضمت إلى يوجوسلافيا وأقليم تات وقسم بين رومانيا ويوجوسلافيا وأقليم الترينو، وشبه جزيرة استريا وضمت إلى إيطاليا.

وكانت النمسا تعتمد اعتماداً كبيراً على هذه الولايات لسكونها صناعية فقط. بينما معظم الولايات الأخرى زراعية.

وبعد الحرب العظمى أصبحت النمسا والمجر دولتين منفصلتين.

وقد بلغت الحالة في النمسا من الفقر حدته عظيمة حتى أصبحت تعيش طائفة على القروض التي تقدمها مملكة صربيا، وأخيراً مع إيطاليا لدرجة أن أصبحت إيطاليا نفسها شبه حامية لاستقلال النمسا.

لذلك لم يكن مستغرباً أن تنضم النمسا إلى حربيين، أحدهما يري في الانضمام إلى ألمانيا نظراً لوحدة الجنس الجرمانى، والذفة الجرمانية، وللمصلحة العامة ويظهر هذا الحزب في الوقت الحاضر في شكل الحزب النازي القومي. أما الحزب الآخر فيري في إعادة آل هابسبورج إلى عرش النمسا بولي الأرشيدوق أوتو امبراطوراً على النمسا والمجر. فقد رأى في هذه العودة انضمام الدولتين إلى بعضها كما كانتا قبل الحرب، وبذلك يصبح في وسعها أن يعيشا عواردهما الخاصة، وبالأخص لأن النمسا صناعية والمجر زراعية، أو على الأقل تكون حياتهما أسهل ما هي الآن، وأبعد عن الحاجة إلى قروض الدول الأوربية. وما شجع هذا الحزب على المضي في سياسته بقاء المجر بلا ملك بعد الحرب حتى الآن، وعدم استقرار نظام الحكم الحالي في النمسا، وميل أنصار الحكم الملكي في الدولتين إلى الأرشيدوق أوتو. ومنها أيضاً الرغبة في تحويل الانظار عن الدعايات النازية التي تبث في النمسا، وبالأخص منذ قيام النازي بثورتهم في صيف عام ١٩٣٥ وتنج منها مقتل المستشار «دلفوس» ومنها أيضاً ماراه الدكتور شوشن رئيس الحكومة من الضعف والتردد الذين أظهرتها الأزدول

الفرس هم. الحزب الحر للكتلة النمسية: ومن المعلوم أن أكثر الدول الكبرى لا تعارض في عودة آل هابسبورج إلى العرش، ولكن المعارضة الشديدة هي من جانب الدول التي كانت لها علاقة بامبراطورية النمسا والمجر بعد الحرب العظمى والتي ضمت إليها أجزاء من هذه الامبراطورية، كرومانيا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وهي التي تكون الآن التحالف الصغير. ولذلك لا يستغرب إذا أعلنت هذه الدول أنها تقابل عودة آل هابسبورج بالحرب. هذا من جهة. ومن جهة أخرى فإن خطة النمسا قد تدفع هذه الدول إلى إلقاء نفسها في احتضان ألمانيا.

ولقد أثارت هذه الخطة شجة شديدة في ألمانيا، مستغفياً على أماني النازي في ضم النمسا إلى ألمانيا. ولذلك أمر هتلر على مقاومتها. وللهذا الأسباب عارضت إنجلترا وإيطاليا وفرسا في إعادة آل هابسبورج إلى النمسا. فلما سأل البارون «غنز» زعيم الحزب الملكي الحكومة البريطانية عن موافقتها على استقبال الملك جورج للأرشيدوق أوتو إذا طلب الأخير مقابلة، وعن زيارته للنمسا - أجابت بالفي. وبذلك ظهر عدم ميل بريطانيا إلى

عودة آل هابسبورج. أما من جهة إيطاليا فقد خاف موسوليني على الاخلاق الإيطالية الألمانية من التصديق وتلك أعلن أن الحكم الحاضر في النمسا يوافقها وأن تبديل هذا الحكم شديد الخطر لأنه قد يضر اضطرابات في داخل النمسا نفسها كما أعلن أن هذه المسألة داخلية بحته تموي كما تريد النمسا، وبذلك قضى يده من هذه المسألة. وقد يكون أن ألمانيا أرسلت انذاراً إلى رومانيا في شأن إرجاع الملكية في النمسا لكل هذه الأسباب أخفقت حركة إعادة آل هابسبورج إلى النمسا، وتأجل البحث فيها إلى فرصة أخرى.

مشروع الاتفاق الدولي الرباعي ويظهر أن ألمانيا متفهمة بأن الدكتور شوشن لا حالة سيعد الحكم الملكي إلى النمسا، وأنها لا تستطيع من إعادة الحكم الملكي إليها بطريق القوة - ولذلك أرسلت البارون فون توارث زيارة النمسا في يوم ٢٢ فبراير للامضي لأغراض اقتصادية وسياسية. وعقب وصوله توارث إشاعة اقترح ألمانيا على الدكتور شوشن لمشروع ميثاق دفاعي يمتد بين ألمانيا وإيطاليا والنمسا والمجر، ويبرز اتفاق يكون في مصلحة النمسا بنوع خاص، هذا إذا كانت النمسا تدم بأن لا تميل آل هابسبورج ويعوجب هذا الميثاق تنظيم النمسا والمجر - إذ هو جنتا - أن

تتمتع على مساعدة قلمية من ألمانيا وإيطاليا، ولكن إذا دخلت ألمانيا وإيطاليا في حرب، فلا تكون النمسا والمجر ملتزمين بأكثر من المحافظة على الحياد الودعي.

وقد قبل أن الدكتور شوشن لا يميل إلى التنازل عن حق النمسا في إعادة الحكم الملكي في أي وقت تشاء، وأنه أوضح البارون فون توارث أن بالإمكان عقد ميثاق كهذا مع ملك نمساوي أيضاً.

ويظهر أن المستشار النمساوي يخشى كثيراً أن يؤدي عقد مثل هذا الميثاق إلى إحياء الاخفاق الصغير والي مارشنة دول الاخفاق البلقاني وهذا رأي يشاركه فيه السيد موسوليني أيضاً. وفنلا عن ذلك فإن مظاهرات النازي النمساوي لدى استقبال وزير خارجية ألمانيا كانت سبباً في استياء المستشار شوشن وفي الوقت نفسه استاء الألمان بسبب التضييق على النازي النمساويين.

ومن المعلوم أن هذه المسألة ستكون أم المسائل التي يدور عليها البحث أثناء زيارته الدكتور شوشن للسيد موسوليني في مارس القادم، كأن موافقة النمسا على اقترح ألمانيا - حتى ولو كانت موافقة مبدئية لا يمكن توقيعها بدون موافقة تامة من الزعيم الإيطالي.

عبد النبي

صدراقة مشيخة

لعمري عزير يتقضي ويشيع أشد على قسي وأني وأوجم جدير بأن أبيك عليه وأدمر فان ضاع منه فهو قاع ويلقم فقعدت ودادي فهو خطيب ومصرع

أرى الناس لا تأسي ولا تتوجع ولكن خطبي في افتقاد صداقتي ولكن خطبي في وداد خسرته فإلود الأ زهرة القلب والحفا ومالوت الالا افتقاد فان أكن

وكان على عرش الوفا يرم وروحي فده استجيب ونخشم وكنت لبراه أحن وأجرع ويخل خني بالسلام ويغم تصيره الآفات هذا يقطم قضي وهو في ريم الصبا يرمع وأخلفني خصا يسيه ويوجع لها جنبات القلب مني صدع دموعي وقلي بالاسي يقطم

فهذا صديق كان بالأمن صادقا أكشفه سرى وأبذل مهجي وكنت لراميه مجنا وراميا أراه يباهي اليوم بالصد والجفا بكيت علي ود غرست بذوره بكيت على ود رعيت حقوقه فأودتني ها وأودتني ضنا صديقي عدوى إليها الضربة دهمتي وطار اللب مني وأخرفت

بكيت علي ود أراه يشيع وحسي اقراي أوكتاب طامام من اليوم وأكون صديقاً ودودوا منذرتي هذا الاخاء للخير حسن النجار احمد القوسي

بكيت على الاخلاق والصدق والوفا وأقسمت أني لأصادق صاحبا وداعا صحابي لاترموا مودتي قطعت جبال الردم كل صاحب

المدرس بالجمالية بقوس

ازمنة



نرى - وسكون غرها



ربوت ناني



ومش

في غار حراء

من کتاب

يت « في منزل الوحي » الطبر

للمكتوب هيكلك

- ۴ -

أُتُخِطِي بِذَهْنِ التُّرُونِ إِلَى النَّاسِ وَقَدْ امْتَلَأَتْ
نَفْسِي بِصُورَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ التَّضَدِّ فِي النَّارِ ،
يَوْمَ نَزُولِ الْوَحْيِ الْأَوَّلِ . وَنَسِيتُ كُلَّ مَلْحُولٍ
وَحِجِلٍ إِلَى أَتَى أَرَى . نَعَمْ . رَأَيْتُ مُحَمَّدًا
مُتَعَطِّلًا فِي النَّارِ الْمَوْحِي وَطَلَّ عِيَاهُ الْجَبَلِ سِيَاهُ
الرَّضَى وَكَانَا يَنْقَلِبُ مِنْ هَذَا الصُّفْرِ فِي سُرُرٍ
وَتِيَرٍ . وَأَنْ لِحَدِّقُ بِصَبَاتٍ وَجْهَهُ وَقَلْبِي كُلَّهُ
الرَّضَاءَ وَالْحُبَّ إِذْ رَأَيْتُ هَذَا الْوَجْهَ ضَاهَهُ
نُورَ لَأَلَاءِ زَاهِدٍ جَمَالٍ ، وَرَأَيْتُ ابْتِسَامَةً
مُطْمَئِنِّةً تَرَسُّمٌ عَلَى ثَوْبٍ تَمَّ شِفَاهُ الرِّقَّتَانِ مِنْ مَعْنَى
التَّأَمُّلِ وَعَظِيمِ الْأَمَلِ . وَأَخَذْتُ بِنَارِيتُ وَازْدَدْتُ
بِصَاحِبِ الْوَجْهِ لِلتَّيَرِ شَفَاءً ، وَبِقِسْمَةِ الْحُلَّةِ
تَحْدِيدًا . وَفِيهَا أَحَدُ قُشْرَتِ أَنْ الْجَبَلِ كَأَنَّ هَيْزَرَ
وَهَرَّتِي مِنَ النَّارِ تَوَرُّ مِ تَطْلُقُ عَيْنَايَ سَاطِعُ
ضِيَائِهِ . وَسَمِعْتُ صَوْتًا مَلَانِيَا يَجِيبُ بِالْمُحْطَى
فِي النَّارِ : أَقْرَأُ . وَيَجِيبُ مُحَمَّدٌ فِي صَوْتِ غُرْتَشٍ
وَتِبْرَاتٍ هَيْزَرَ مِنَ الْخَوْفِ : مَا أَقْرَأُ . وَالتَّنُورِ
سَاطِعُ وَالْبَهْرِ يَتَوَلَّى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَحْسُ التَّنْفِيزِ
يَجْرِي فِي عُرُوقِي وَأَحَالُ الْفَرَلِ فَتَفْخُو تِي فَوَايَ
وَأَسْمُ الْعُصُوتِ لِلنَّاسِ كِي مَرَّةً أُخْرَى يَجِيبُ
بِمُحَمَّدٍ : أَقْرَأُ . وَمُحَمَّدُ مَلُؤُهُ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
يَجِيبُ بِصَوْتٍ مِنْ أَرْصَلٍ بَدَا خِشْيَانًا : مَا أَقْرَأُ .
وَيَكْرُرُ الْعُصُوتُ لِلنَّاسِ كِي : أَقْرَأُ . وَيُشْعِرُ مُحَمَّدٌ
أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي مَلِكٍ نَفْسُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ أَنْ
يَقْرَأُ أَوْ يَنْقَلِبُ صَاحِبُ الصَّوْتِ بِخَفَقَةٍ وَيَرْسُلُهُ
فِي جِيبٍ : مَاذَا أَقْرَأُ . وَيَتَوَلَّى الصَّوْتُ لِلنَّاسِ كِي :
أَقْرَأُ بِمُحَمَّدٍ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ .
أَقْرَأُ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ . وَيَتَوَلَّى مُحَمَّدٌ هَذِهِ الْآيَاتِ
مِنْ بَعْدِهِ .

خيل الي وأتا في موقف من النار أي
أري هذا الشهد النذ في التاريخ ، وإني أسمع
هذه الاصوات لم اسم قط منها ، وسعدني
الفرح مكاني وأنت أظفر ما يكون من بعد ،
فاذا انوار الباهر بهم وعمد في النار يصيب
عرا ويدور بنظراته فيما حوله ويتر مغطيا
من رأسه الى أخمصه ثم يسمع عينيه يديه
وعلى على جبينه العريض للقيء ، ستمت تحتني
مكرها أمأه . ويزداد به الرعب فينطلق من
النار هائبا في شهاب الجبل لل في هواته
ما يرد اليه روعه . هاهو ذا يقف منتصبا كأنه
يناديه مناد من السماء . إنه الصوت الملائكي
الذي كان يمجده في النار . وهو يحدق بمصدر
الصوت ويرى صاحبه يزداد فرحا ويقفه الرعب
مكاه ، وهو يتي بنظره الى الجبل ويصرف
وجهه ينة ويسرعه لا يملك يسم ويرى .
ليست حواسه إذن مصدر سمع وورثته . إنما

مصدره إزاره. وهذا الصوت الذي تصل به روحه هو صوت الروح الأمين . وهو من ذلك إزاره لأنه تجلي باذن الله له ولم يتجل لغيره . وهو من إسد في فزع يتقدم في شباب الجبل ويتأخر ولا يرح باسم الصوت اللاتكي ويرى صاحبه . ما أشد هذه الساعة هولاً ، وهي من ذلك للإنسانية ساعة النور والرحمة . والهدى .

ورآني أصحابي واقفاً في شباب حراء على مقربة من فوهة الغار فأقبل على أدمم يسألني أن نرط الجبل قبل أن تدمنها الظلمة وقد أدنت العسس بالغيب ، وأقفت لسماع صوته مما كنت

فيه وطلبت اليهم أن يأتوني بصرية ماء، وتناولت
التدح وشربت من ماء « الجرارة » للشللاج
فأعادي شرهه الى الحياة المحيطة بي ، ونهتأت
للإبوط فجعلت قوتي وبدأنا جميعا نتحد في
الطريق للترحل و (التكرن) بينما دون أن
يؤيس بيئته شقة . ولقينا رجل من الهنود
وأمرأته يصعدان فسلأنا في لكسة أعجبية مما
بقي إلى القمة . وجعلنا نتلوي بمئة ومئة
منحدرين دون أن تكون بنا حاجة الى الوقوف
لنستريح ، ففي نعيم هذه الساعة التي تتلوالغيب
ما يشعش ويربح

وأقيمت صاحبى الحكى الذى وقف دون النعمة
قد سبقنا الى أسفل الجبل فلما رآنى سألنى عن
حالى واعتذر عن تخلفه فى الطريق بحرج أصاب
به الصغر قلمه . وأتقنت السيرة الى المسأوى
ومسألة المشاء تكاد تؤخذ . وشعرت وأنا
أسعد الدرج الى مخدعى أن افعة ذى وسبقنا
ألمأ . وأفضيت الى مضيقى بما أشعر به ، فصالتى
وما عسى فان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ؟
قلت : لقد أتت الجبال وتصادها وأحب خشونة
العيش وشظفه فإ يشق اليوم علينا فان رياضة
له وما تعجز اليوم دونه كان فى تناول يده .
حياتنا متاع غرورنا . وحياتنا متاع روحه . رض
وبه . والرجل لا يتنم غروره فى فاحية الاطى
حساب الاخرى ، عتقروره بقوة عضله على

کتاب

حياة
محبك

بقلم

اداکتور محمد حسین شیکال بک

الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية

تطلب من مكتبة النهضة ، ومن المكتبة التجارية الكبرى

عن النسخة ٢٥ قرشاً صابغاً

المتنبى وأُمّ

[illegible][illegible]

المتنبى وأمه

صديق الأستاذ هيكى بك

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد فالت كما
عبدك رجل متصف، وقد تحاك الله وعصمتك
من الشر... وفي القدر اللطيف، وفي القدر
الذي لا يصلح له، على غير بيئة ولا تبت.

وأنت - حفظك الله - ربما علمت أن
يحيى الدين الكنتور الجليل الأستاذ له حسين
ونشأت في أسرة من الأدباء الجاهمة المصرية (مصرية)
بها من الأدباء والفقهاء والكتبة... وكنت قد كتبت
هذا الخطب في سنة ١٩٣٦ في أول يناير سنة ١٩٣٦
التي أصدره في يناير سنة ١٩٣٧، فترى في

كتابي وهو وصف و... وليست جريدتك
التي هي (قاعة المحكة) لأن (جريدة البلاغ)
وعلى هذا فاستأثرت هذه المسألة
لا في القضية في جريدتك الفراء بل في
ذكرت فيها بأسوأ الذكر، ومبت على تيمة
أنا أرى أن الله منها ومن أوزارها. فقد كتب
الأستاذ الجليل العالم المحقق على عبد الرازق
في كتابه "بين كتابين" أنه من كتاب الدكتور
له - وقتها - عند هذه الكلمات، إذ يقول
"حفظه الله" - بعد أن وصف التصور
الأولي من كتاب الدكتور وصف (شعرا)
قد غداه الخيال وقام عليه، واحتفل له
وعلى به.

«ولقد بلغت أن (بعض المحدثين) في
وقتاً هذا، قد ذكر أم المتنبى - قبل أن
يذكرها الدكتور له بك حسين - فلم
(يخرج) ولم يقف من أمها (حتى عند حدود
العرف العام)

«وليس على من يريد من علمائنا أن يأخذ
بأصايب (التطرف الميري) من حرج في
أن يبحث عن الأمهات أو الأزواج أو البنات
ولكن من غير أن يفتي أن المرأة في جميع
المصور حقاً من الحرمة (لا يحسن التساهل فيه
ولا التفريط)

«وإذا لرجو أن (يحتذى أولئك) حذو
الدكتور له حسين بك، فقد اصطغر في بحثه
- وإن كان مأثراً - غاية ما يستطيع من
الاحتياط والتحرر، والتمس في بحثه (حدود
النوق العام والأدب العام)

«ولسنا نستطيع أن نحصى - ونحن على
صجل - مواضع الأبداع في كتاب «أم
المتنبى» ولكن هذا مثلاً ضربه ليكون عيرة
(من يريدون أن يبحثوا كما يبحث العلماء) وأن
يعتبروا كما يستعمل العلماء... وختم الأستاذ
العالم المحقق كلامه بتوقيع عليه. (بعضه من
السياسة الأسبوعية العدد السابع، يوم السبت
٢٧ فبراير سنة ١٩٣٧)

وليس يقصد الأستاذ الجليل بقوله (بعض
المحدثين في وقتنا هذا) إلا تأليب هذه المسطور

فانه هو وحده الذي تكلم في ذكر أم المتنبى
- قبل أن يذكرها الدكتور له - كما قال
الأستاذ - ثم أبدى رأياً في أمها لم يسبقه
إليه أحد من القدماء ولا المحدثين.

وهذا الرأي هو الذي وصفه الأستاذ حيث
قال في (أم) لم أخرج ولم أقف من أمها عند
حدود العرف العام (١١) ثم وعظمتي أن أخذوا
حذو الدكتور له - فأستظن من بحثي - وإن
كنت عاباً - غاية ما أستطيع من الاحتياط
والتحرر، وأن ألتزم حدود النوق العام والأدب
العام (١) وأنا أقبل عظة الأستاذ الجليل، وإن
كنت أجدني عاجزاً عن كل المعجز عن تأخر طريقة
الدكتور له حذو النمل بالنمل - كما قالت
الشعراء.

ولست أشك في أن (الاحتياط والتحرر
والإلتزام حدود النوق العام والأدب العام) هي
أول ما يجب على الإنسان فضلاً عن الأدب، وليست
فضلاً عن العلم، فضلاً عن الرجل المسلم، وليست
أشك أيضاً في أن (الاحتياط والتحرر والتثبت
والتصحيح) هي أول ما يجب على سامع الخبر
وناقه، وخاصة إذا كان مما يتأخر منه أن يوصف
رجل من الناس بأنه لم يخرج ولم يقف (حتى)
عند حدود العرف العام ولم يلتزم حدود النوق
العام والأدب العام) وإن الأستاذ لجده عليهما
وصافيه الله تعالى في كتابه إذ يقول «يا أيها
الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بلياً فتيبنوا أن
تصيبوا قوماً بجهالة فتصيبوا على ما فطمت
فادمن»

وكما وعظمتي الأستاذ الجليل فسمعت له،
قد كنت أحب له أن يكون قد سمع لفظه
الله تعالى في كتابه الكريم، فلا يسرع إلى تصديق
نبا من بلغه أن (بعض المحدثين في وقتنا هذا)

قد ذكر أم المتنبى فلم يخرج ولم يقف من
أمها (حتى) عند حدود العرف العام، ثم
يزيد فيقول في جريدتك الفراء هذا النبا، وتم
فيه آية الله إذ يعيب «قوماً بجهالة».. هذا
وإن الأستاذ ليقول (لقد بلغت) ١١ وكان
علم الخط لم يعرف، وكان للظلمة لم تتخرج،
وكان كتابي لم ينتشر بعد

وأنت - يا سيدي الأستاذ هيكى - نحاحك
عانت منتصف... فاني لم أذكر أم المتنبى إلا
في موضعين من كتابي، الأول في ص ٢٣
(المنتطف يناير سنة ١٩٣٦) إذ قلت:

«لما لم فقد جددت أن أجد لها خيراً
واحداً، أو ذكر في كلامها وصلت أمها بزم
بعض الكتاب والأدباء من أنه أراد أن يقول
وهو في السجن وقد كتب به إلى الوالي
ييدي لها الأمير الأريب

لا شيء إلا لاني غريب
أو (لام) لما إذا ذكرتي -

دم قلب بدعم عين يذوب
فليس عندنا شيء - فانه كان يسمى جدته
(أمه) وقد جاء ذلك في قصيدته التي رثاها

بها قتال.

ولم تكوني بنت أسير والد

لأن أبك الضخم كوناك (أما)
ومن قرأ قصيدته هذه وتذكرها، وفمر في
قلبه البين: أنه لم تطفه طائفة إلى أحد من
أهله (ولا تستثنى أباه السقاء ١١) إلا أن
تكون هذه المجدة الكريمة التي حملته صغيراً،
وتكلمت شاكراً بفرقة لها، ثم مات به سروراً
حين جاءها كتابه.. وفي قصيدته هذه إشارة
دقيقة بليغة مقدرة، يشير بها إلى أن أمه قد
ماتت وهو صغير فكلمته جدته المعجزة رحمتها
الله، وذلك في قوله:

طلبت لها حظاً فقات وفاتني

(وقد رويت في - لورويت بها - قصداً)
فتذكر الشعر الأخير فضل تدبر، فيمدلعي
الذي أردناه من أنت أمه مات وهو صغير،
فكان مما (قسم) لجنته أن تحضنه، فحزيت
بذلك رضي خالصاً، وأصبحت حباً عظيماً.. أم
ثم قلت في ص ٢٧ من الكتاب قصة حين
زعمت أن المتنبى كان من أبناء الملوين، وأن
هذا هو النسب الذي كان يكتبه. كما قالت الرواة
وأن (وضم الأنفة عندنا هو هذا) «(تزوج)

رجل من الملوين - ولا جرم أن يكون من
كبارهم - بنت جنة المتنبى (أي أمه)،
فحلت منه ووضعت أحمد بن الحسين (وهذا
الحسين غير عبد أن السقاء)، ولا مر ما أريد
هذا الرجل على (طلاق) امرأته وقرأها، وحله
الملوين على ذلك فقارفاً (وطلقها). فجمعت
إلى أمها بجنينها أو طفلها، وحزرت حزناً أهلكها
فانسلها الموت وزهد بها، وبقي الطفل فكلمته
جدته وتمهيداً وفاتت بأمره، ودلت على الطريق
بعد أن صرحته بمحبة أمه وصحيح نسبته،
واتبى أيضاً ذكر أم المتنبى، وليس بعد
هذين موضع ذكر في مدراج الرأي.

قل ترى بعد، عافاك الله، أني لم أخرج
ولم أقف (حتى) عند حدود العرف العام!!

ولم ألتزم حدود النوق العام، والأدب العام!
وإن عمدت إلى (التساهل والتفريط) حين
ذكرت هذه المرأة؟؟ وإنك لتعلم يا سيدي
الأستاذ هيكى. أن الأستاذ على عبد الرازق،
المسكين المسكينة بصفة لارتضاها امرأة في
الارض، وإن كانت من أهلها، وإن الأستاذ
عبد الرازق إنما أضمر في عبارته معنى هذه
الصفة البنيطة. مقتضياً أثر الدكتور له (في
الاحتياط والتحرر والتمس حدود النوق العام
والأدب العام)

وما أحب يا سيدي أن أقف في هذا
للأن من جريدتك الفراء بين كلامي هذا
الذي أقول فيه أن أم المتنبى (تزوجت)
(طلقت) وهما من الكلام الصريح، بما جاء
في كتاب الأستاذ الجليل الدكتور له حسين
بك، من الكلام المعمي حين يقول إن هناك
حقيقة (يظهر لها لا تهيل الفك، وهي أن
المتنبى لم يكن يستطيع أن يفاخر بأسرته،
ولا أن يجهر يذكر أمه وأبيه) ص ٢٦، وأن
تمت مرأته الأسرار (يكتشف حياة أبي الطيب
ويحيط بأسرته، ويستر عنا حقيقة الصلة التي
كانت بينه وبين هذه المجدة الصالحة ١١ والتي
كانت بين الحسين السقاء وهذه المجدة الصالحة
أيضاً ١١) وتأمل يا سيدي الأستاذ هذه الكلمة
الكبيرة في صفة تلك الصلة (والتي اقتضت أن
يتم أم المتنبى أهلاً تاملاً ١١) ص ٣١ - ٣٢
وقد فصلنا حقيقة رأي الدكتور الجليل في
(حقيقة هذه الصلة) يوم السبت الماضي ٢٧
فبراير سنة ١٩٣٧ في (جريدة البلاغ)

وإنك لرجل منصف... وما أبتى منك
الا أن تقرأ فتحمك فتشعر هذه الكلمات ولك
الفضل أولاً وأخيراً

المخلص

محمد محمد شاكر

لماذا تظل فقيراً محروماً

إنك متظل دائماً محروماً من مزايا كثيرة إذا لم تهتم بتعليمك، فلا تستطيع أن
تطمح في الرقي أو الحصول على مركز أحسن في الحياة الاجتماعية، وتبقى أبواب
الاممال الراجعة مغلقة في وجهك وفي النهاية تموت في قس العمل الصغير الذي
بدأت به حياتك.

مدارس المراسلات المصرية وأنت في منزلك للحصول على الابتدائية،
البيالوريا، الالتحاق إلى الجامعات، الفسات، الصحافة، تأليف الروايات، الرسم
والكاريكاتير، القانون، التجارة، الزراعة، تربية الدواجن، صناعة اللبان،
الهندسة المعمارية أو الكهربائية أو الميكانيكية، تفصيل الملابس، صناعة السيارات،
الراديو، التتوم المناطيسي الخ..

اطلب الآن كتاب «طريق النجاح» الذي يريك في ١٠٠ صفحة كبيرة كيف
تهيئ نفسك للمستقبل الكبير، والثروة، والمركز الذي تطمح إليه بالدرس بهم ساعات
من أوقات فراغك في كل أسبوع، يرسل مجاناً، فقط. أكتب الآن إلى:

مدارس المراسلات المصرية

محمد فائق الجوهري ١٨ شارع غمرة مصر تليفون ٥٠٣٩٥

هكذا عنه الأصل

كتاب
حياة
مختص بك

بقلم

الدكتور محمد حسين هيكى بك

الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية

من مكتبة التمنية، ومن المكتبة التجارية الكبرى

نسخة ٢٥ قرشا صاغاً

اتجاهات القصص الفرنسية
في العصر الحديث
لـمـنـتـاز جـورج عـزیز

وَلَمْ يَلِدْ نَسْجَ فِي أَسْرَافِهِ هَذَا عَلَى مَنَوَالِ

ولا نطقنا متوقف كثيرا إلى تقديم
وضحة دقيقة لهذه القصصين ذلك
لأن الحديث عنها في مثل هذا الإيجاز شيء لا
إليه، فأمرها أطول، وأدق وأكثر
دأ، وأشد عسرا من أن نستطيع الإلمام

مستوفى، وعرف من هؤلاء جميعاً أن
(١) دأبهم بحجة الرسالة « العدد الثامن
شقة الأولى س ٩ »

أى اليأس والافتقار «مثل قبوات الغائبة»
والكتاب الأول عبارة عن تحليل قوي
رائع ، مغم بالحياة لحالة مؤرقه النفس يحاول
أن يرفض السعادة بما استطاع - إلى ذلك -

100

(1-2)

11-11-68

هكذا عنه الأصل

قال ابن الرومي

في ((وحيه)) القضية

يا خليلي يمتني وحيد
فأودى بها معنى حميد
قادة زتها من النص قد
ومن الظي مقلتان وجيد
وزهاها من غربا ومن الخ
سدين ذاك السواد والتوريد
أوقد الحسن ناره من (وحيد)
فهي برد بخدها وسلام
قوي خد ما شانه تخديد
لم تضر قط وجهها وهو ماء
وهي للتاشيق جهد جعيد
ما لا تصطليبه من وختيتها
ويذيب القلوب وهي حديد
مثل ذلك الرضاب أعظم ذاك الو
غير ير يحسبها كال صفها
عبر ترشافه رقبها تبريد
وغيرير ير يحسبها كال صفها
جدا لولا الآباء والتصريد
يسئل القول أنها أحسن الاشياء طرأ
شمس دجن كلا النيران من شمسي وبدر من نورها يستفيد
تجلي لناظرين إليها
ففتحي يحسبها وسعيد
ظلية تمكن القلوب وتروعا
ها ، ورقية لها تقريد

تتقي كأنها لا تقى
لا تراها هناك تحيط عين
من هدوء وليس فيه انقطاع
مدى شأوصوتها نفس كاف
وأرق الدلال والذئج منه
قواء عوت طورا ونحيا

فيه وشي وفيه حلى من النعم
طاب وما وما ترجع فيه
تنب ينقم الصدى، وغناء
فلما البحر لائم مستريد
في هوي مثلاً يخف حليم
ما تاطي القلوب إلا أصابت
وتر المزق في يديها متباه
واذا أبصته للشرب وما
معيد في الغناء، وإن سريح
عينها أنها إذا غنت الأحرار
واسرذنت قلوبهم من هواها
مصوغ يحتال فيه التصيد
كل شيء لها بذلك شهيد
عنده يوجد المرور: الفقيه
ولها البحر سامع مستعيد
راجع حله ويعوي رشيد
بهواها منهن حيث تريد
وتر الرجع فيه مبهم شديد
أيقن القوم أنها ستعيد
وهي في الضرب زول وعقيد
غلوا وم لديها عبيد
يركها وما ليسهم مزيد

عن وحيد عبقها التوحيد	وحسان عرضن كى تلت مهلا
فلما في القلوب حب وحيد	حسبها في الميرون حسن وحيد
ضلع عنه التوفيق والتسديد	وتصبح يلو متى في هواها
وهو المسترث والمسرديد	لو رأى من لوم فيه ولا ضعى
وهى تزهو حياته وتكيد	ضلة للؤاد يغنو عليها
عنده والدميم منها حيد	سحرتة بمناياها فأضحت
ما لها فيها جيمعاً نديد	خلت فتنة غناء وحسنا
وهي البوى يسبب منها وليد	فهي ذى عيد منها كبير

بيع الاوراق المالية بالتقسيط

إذا رغبت في استثمار أموالك في شراء الأوراق المالية بالتقسيط فعامل

بند _____ کی مصر

تطبخن إلى أموالك من الضياع . وتضمن لنفسك كثيرا من المزايا والفوائد فهو :

أولاً — يحظر المشتري بدون إخطار بأرقام الاسهم وأرقام السندات ذات الصب عند الشراء ليكون لهم مباشرة حق الانتفاع بالنصيب بمجرد دفع أول قسط

ثانياً — يضمن تسليم الأوراق المقررة في نفس اليوم الذي يسدد فيه آخر قسط مستحق .

ثالثاً — يحصل الكويطات في مواعيدها ويخصصها من أصل الثمن المتفق عليه .

رابعاً — شروطه سهلة وأقسامها بسيطة . هي في مقدور كل من العمال والطلبة والموظفين وغيرهم من البهائات^٢

➡ أقصد بنك مصر ➡

أو أحد فروعها في القاهرة والإقليم — أو حرر خطابا تصلك شروطه
حيث أن البنك ليس له (وكلاء متجولون)

معه عواشي القارخ

الطائر الفرع

ولو أن لي الأختية تسلمت
سلمت تسليم البشاشة أو زقا
علي ودوني جندل وصفائح
اليها صدي من جانب القير صائح
(قوة من الخير)

كانت (ليلى) فتاة في ويمان المر وعشوان
الأمر، حسناء حتى لتظاها من مراض الفتنة
أو حيولات الجمال. وكانت متلاثة الفرة،
مشرقة الوجه، وضاعة الجبين. وكانت رطبية
الفمن، ناضرة السود، وشيقة القوام...
وكانت على صغر منها - شاعرة فصيحة
السان، قوية الجنان - قد استكملت أمور الدربة
فلا يميزها معنى للافصاح عنه، ولا يفوتها لفظ
لتصير به... فكان شعرها - على رقة في اللفظ
وبعد في المرى قد اخذ من البادية فصاحتها، ومن
الحاضرة سلاستها. ومن القلوب أسباب الحب
ليها

وكان صاحبها: شابا صبور الوجه، متين
الامر، غنى الشباب. وكان جميل الشكل، طلق
الحيا، قتي الاهاب. وكان كريم البيت، عريق
الاحل، ديمر الهاد. أحبها على طريقة أهل البادية
من طهر في الحب وتقديس ذلك الطهر. ووفاء
لعمد وقان في ذلك الوفاء. فبادله الحب الحب
والاخلاص بالولاء وجعلت من قلبها ينبوع ورد
رتاده حين يضل في الحياة الورد، أو سراجا وحاجا
يبر (له من سبل الحياة وشعائرها ما أدركهم)

قال عدي: وكان اذا غفل الرقيب، أو سها
الرصد يلتقيان أحيانا فيتاجيان ساعة قائما
خلالا قد خربا من فطاق هذه الحياة، أو دنيا
هذا الزمن. حتى اذا انقضت الساعة أب كل منهما
من حيث أتى وان في نفسه بما يريد الافضاء إلى
صاحبه لشيء كثير، فكان تلك الساعة اختصت
قلوب بها. يتحدتان فيها، ويتباثان.
ويصران عن ذلك بالحفظ الراسخ
أو النظرة الكسيرة. أو البسة التي ترسم على
الشفا في شكل قلب.

ولكن اخبارها طارت في الافاق بين
الناس. حتى لكان احاديثها المذاب الرق التي
فانا يتاجيان بها ويكشفان عن لوانج الوق
في القلب قد بها الارصاد بالمذيع على جناح
الاثير. ففرق بينهما الامل وحظروا عليها ان
يلتقيا في نجمة يتطارحان فيها أشمار الحب أو
أشيد الجلال.

وكانت الايام هذه عصيبة شديدة كأنها
في طولها لغيره رقاد للوقي في اجداثهم ما كتنين
قال: ولكن صاحبتنا استخدمنا في التحدث
الى بعضهم البعض الناس والاهل رواة لما
يقولان من شعر. حتى اذا سم احدهما ما
أبعت في قلب صاحبه - في شعره - من ألم أو
حسرة، رد ذلك في تضاعف قلبه فماد التردد
صدي شعرا حزينا يسمعه الذي بدأ أولا.
وكان ذلك دأبها تلك الفترة القاترة من
المر...
ثم ان القى جاء أهل صاحبتة يطلب يدها
منهم.

آلة من آلات الضرب تؤثر على نفس ليلى كما
تؤثر تأمل الفنان الخبير على تلك الآلات...
صعد فتمت في النفس كل الماني الساطية
الجميلة الرائعة أو فان نفس ليلى بهذه الذكريات
والمنظر والافتكار صورة جلية لهذه الانسانية
التي تفق بالذي تسعد به. وتسعد بالذي هي
به شقية. أو كأنها مرآة لكل ذلك يطبع على
صفحتها في جلاء ووضوح.

وكان زوج ليلى يختلف عليها بين وقت وآخر
فإذا رأى منها هذا الوجوم والخيرة والرجوع
الى الماضي السعيد يث اليها باسامة تهمنها
معاني العطف والحب. أو بنظرة تحمل كل
آثار الاخلاص والود. فتلقى ذلك ليلى بقتة
فرد عليه يسمة هادئة وزينة. أو بنظرة ودعية
بدعية، كأنها في جمالها وبداعتها غير عن كل
ما في القلوب المريضة من وداعة وجمال. ثم
يصرف زوجها الى حيث كان بين صحبه من
الرجال فتزجر ليلى الى حيث كانت بين الذكريات
ولماضي.

وان زوجها لداخل عليها مرة اذ طرأ عليه
طاري. فقال لزوج في دعابة وعطف.

— يا ليلى، أنا صاقي على.
— على قير؟ ليس كذلك

— نعم
— اني عارفة
— واني لك هذا
— ؟

ودارت فقرة مكون بينها. قطعها الزوج

— ولعل تذكرين ا

— ماذا

— قوله ولو ان ليلى الاخيية سلمت

علي ودوني جندل وصفائح

سلمت تسليم البشاشة أو زقا

اليها صدي من جانب القير صائح

— لعل

ثم دارت بينها فقرة ما كنة أيضا - ثم

قال زوجها:

— ما أظن توبة ياليل فيا قال صادقا

— بل ما أظن فيا قال الا صادقا خلصا.

— فسلمي عليه اذن.

— فاذا كان ذلك ورد؟

— تصدق ما قيل عن شرف نفسه،

وكرم طبعه، وعفة حبه. ونجيلة أعد الاجلال

ويكون أمره قد ذاع في الآفاق تردده الاحواء

والاسنة. وان له في ذلك لشعرا أي فخر.

— سوف ترى ا

— سوف ترى ا

وانصرف الزوج عن هودجها فبقيت فيه

وان في رأسها من الافكار أشياء جة - فلقد

خيل اليها - والجل من تحتها يسير الهوينا.

والركب يعي الحب - ان قد مرت بغير

(قوة) وزبه في هذا القير راقدا ساكن لا حراك

به. وأنه لم يبق من تلك الصورة المشرفة والوجه

الوضاء الا جمجمة يضاه تملأ النفس رعبا.

والاخربة صفراء هي كفته واويلناه.

ثم رأت فيا رأت أن هذه الجمجمة برتد

اليها الوجه فتزجر كما كانت نابضة جياشة بالحياة

وان الوجه ليزداد رونقا كما دفت من القير
كأنما هي الروح ترتد اليه في اقترابها هذا.
أو كأنها هي لسة من النسيات النشئة الرقيقة
قد امتلأت بها رثي المختنق - فرجعت به الي
الحياة. أو كأنها هي اكسير وجوده على هذه
الارض.

ورأت أيضا. أن توبة مرهف السم. وقف
يستمد ليسم منها كلة الرضى أو جملة الكرى
ثم رأت أنه حين سم تسليمها عليه أرسل اليها
رسولا حله عا سرت به وارتاحت اليه. و
وخرت منه وأملت له.

فاغرورقت عيناه بدموع صافية تكسرت
فيها اشعة الشمس فماد الشعاع ينفث السحر
ويث الجال. ثم تحدثت تلك الدموع المسخنة
على خديها فاذا زادا الا اشرا ولا لاءا ووردا.
واستسلمت (ليلى) الى البكاء في خور
لصوى ضيف يمت في النفس أو أوانا من الحب
والرفق والعطف.

قال عدي. ولم يك أمر توبة ليشغل ليلى
قط. وأما فان الركب كله يفسر في ذلك
ويتحدث أهله بعضهم الي بعض. اذ انهم
يشفقون جميعا على ليلى ان يصيبها شيء محين عز
يثيره. بل كأنهم في وجودهم هذا يتوقعون
حدانا مزجا لا بد فائق قال. ووالله لكان قلوبهم
قد أنبأهم بما سيقع.

ثم بان القير في مستوى الافاق فجاء ليلى
وزوجها في هودجها ان قد بان القير وان حقيقة
توبة. الا أن ستقرر جلية ناصمة. فاجابه قائلا.

— سرتي

— فمألها زوجها.

— أقف عنده قليلا

— ان شئت ا

واقتربت القافلة... فوقه السمر واقطعت

الحركة. فكان الركب يستعجل شيئا ينتظر

حدوته.

واطلقت الى جملة قلبية حملتها كل ما في

نفسها من معاني الام والحسرة والحزن. وكل

آثار الحب والاخلاص والعطف. أو فان صوبها

قد اجتمعت فيه آثار ذلك كله... أو كان صوبها

بتلك الجملة لرغامة ورقته. أنفودة قديمة

أبعت من شفتي ملاك لا مدلهة كلي... فقد

كان في صوبها نعمة الحب. وعذوبة الاخلاص.

ورقة العطف. أو كأن صوبها جم ذلك كله

فخرج على مثل تلك الانشودة..

انطلقت الصوت مملأ بهذه النغاث كلها

في الصحراء فاقترحت حتى وصل القير

وكان الزير على ارتعاج ذراع من وجه الارض

وحيداً في تلك الهمة القفر، تظله شجرة واردة

خضراء تمطط عليه من إحدى نها يتيه،

كأنها تريد أن تحتضنه في حضن ورفق.

ولل هذا القير في موقفه هذا بشعرة

تلك مثل السمو الانساني الذي يرب من دنس

البشر ويرتاح من رذائلهم فيفر إلى البيد ينجيه

اليها ويلوذ.

قال: فاذا بلغت جملة الحب الخارجية من

في المتجهة الى قير موضع جسمه من الزرى

ومسقط ظل تلك الشجرة من ذلك الجسم:

وجم صداها على البيد كأنها روح الخمر من

بالتقسيت

اق المالية بالتقسيت فعامل

مصر

ثيرا من المزاياء والقوائك فهو:

ليكو لهم مباشرة حق الانتفاع المصيب بمجرد دفع أول قسط

م من البيئات!

ر خطابا تصلك شروطه

متجولون

هكذا عنه الأصل

(العرف) لي أني على قه
(الحجاج) قريم كندة ! هذا يتكم لقب
(العرف) ان الأمير بصير في رعيته
(الحجاج) وأنت أحق من حالة الخطب
(الحجاج) (العرف) عارب
أوماعلت أنا منصور من نيا
(العرف) قومي على الحرب وثابوز في لجب
(الحجاج) وأنت في القول وثاب على الكذب
(الحجاج) (العرف) أجبني (العرف) لييك (الحجاج) : ما صنعت
(الحجاج) خيل الخوارج
(العرف) (الحجاج) وهل عرفت شيئا
(العرف) (الحجاج) قد بات أمرك في داج من الرب
(العرف) شك الأمير
(الحجاج) كني فالملك ينة
خذه السيف ملونا وللمطب
(الحجاج) (العرف) وهو بين يد الحراس
صمحت الله يا حجاج ملككم
ان ابن قيس غدا بالعيش منتقضا
(الحجاج) اذهب عليك من الجبار لنته
(الحجاج) (العرف) (الحجاج) هل أنت الا من الحيات والرقب
(الحجاج) (العرف) (الحجاج) ياخذ الحراس

(الحجاج) يخاطب الجالوس
حب التفاق قدما في طبائكم
خلقة الله قد أرحي لكم قها
سيرك القتل فيكم بعد غايته
(يزيد الحجاج)

وليسم الآن مولانا وسيدنا
(الحجاج) لتبدأ الآن (يزيد) يا ذلعا قد سمعت
تس الامير فباني كل مشكور

(ذلعا قفي هذه الايات)

غاب عن عيني غايا
أبها المساجر مهلا
كلما يمشي الموشا
أقمني وأقول
ما لعداك ومالي
انني قد صرت خلوا
ضل عدائي فحبي
وغدا قلبي مقيا
(الحجاج ليزيد)

احل الى الإلقاء الفا كلها
(يزيد)

لازال مولاي الامير بسية
هذا جريروالفرزدق واقيا
(الحجاج ناظر الى قوبة)

هل لا تزال بها حلف عيابة
(قوبة) هي يا أمير من السقام دواني

(الحجاج ليزيد)

فلتدخل الشعراء اني سامع

(يزيد للحاجب) يا نمر هات معاشر الشعراء

(يزيد للحاجب) (الحجاج) يا نمر هات معاشر الشعراء

هاج الهوى لذؤادك المتاج
هذا هوي شفت القواد مبرج
ان التراب بما كرهت لمولم
ليت التراب غداة ينعب بانوي
ولند علت يارب سرك عذنا
ولقد ومينك حين دحن باعين
ويغطق شفت القواد كانه
(الحجاج) (الحجاج) فانتظر بوضوح باكر الاحداج (١)
ونوى تقاذف غير ذات خلج
بنوى الاحبة دائم التشجج
كان التراب مقطم الاوداج
بين الجوانح موقق الاسراج
يتظرن من خلل الستور سواج
عسل يجدن به بغير مزاج

قل العيان اذا تأخر سرجه
متعلقا بينات نعي هارب
من سد مظلم التفاق عليكم
أمن يشار على النساء خيفة
ان ابن يوسف قاعلوا وثقنوا
ماضي على الفترات يعضي همه
منم الرشا وأراكم سبل الهدي
فاستوتقوا وتيقنوا سبل الهدى
يارب ناك يمتحن تركته
ان المدو اذا رموك رمتهم
واذا رأيت منافقين تخيروا
داويتهم وشفتهم من قسة
لاني لم تبق لما خوفتني
ولقد كسرت سنن كل منافق
(الحجاج ليزيد) أجدت الداء أبا حرزة
(جرب) ثلاث مئين بولادها
(الحجاج) يسر علينا أبا حرزة
(اليزيد) فسق يا يزيد اليه الاعم

(١) هذه القصيدة نلت من نسخة مخطوطة مخروطة بدار الكتب تحت رقم ١ أدب شوي
ولم أقتل شعرا على لسان شاعر غير ما أوردته في الهامشي

(٢) محاربة وسواج: جيلان

في كل نقطة قوة وعمل



فوسفورين هو غذاء
غذاء وأعصاب الذي يحير ويقو
حياة ونشاط لا يتركك في
نقطة لك جرب نهجته وهدية أهلية
عشوب وهدية... فإن لم تستعجب في
قوان ونشاط وسعادة في جسمك
وتحبه في دورك المرمية... فإننا نعرفه باربع عمت
لهجته لك...
مدرسية النساء والرجال ياخذون فوسفورين يوميا فيمهلوا
على السعادة والحي والذلة... جرب انت ايضا... فخذ نهجته
وهدية فيتحقق لك صدر كلامنا... نصلنا سروريات
سه الكثيرين كل يوم ساكرين افعال
فوسفورين



مذكرات مجنون
تأليف
مشارودي أسيه
تعرى
قوى مخوف

هذا الكتاب من
التي لا يمكن
منها ان تكون
التي لا يمكن
منها ان تكون
التي لا يمكن
منها ان تكون

هذا الكتاب من
التي لا يمكن
منها ان تكون
التي لا يمكن
منها ان تكون
التي لا يمكن
منها ان تكون

مذكرات مجنون

تأليف
ماشادوي أسيه
تعريب
فؤاد ثوري مخوف

ماشادوي أسيه من أولئك الكتاب العباقرة الذين ينفذون الى قلب الحياة، وأحماق النفس البشرية فيخلون تحليلاً صادقا دقيقا ما يرض لهم من عواطف وآراء... وماشادوي هذا مولم خاصة بالياس فكره حلة خيالية تمت من الاهتمام في نفس القارئ مالا يقوي على احداث مثله الاساليب الكتابية المادية، وما أنا أختار اليوم إحدى روايته فأقبلها لقراءة السياسة الاسبوعية القراء ما فيها من متعة ومن حكمة.

وتدور الفكرة في هذه القصة على عظم « التجربة » في حياة الانسان خلافا لما تقررته الفلاسفة.

انك على صواب فيما تذهب اليه فالمسألة تتعلق بالظروف، ولكن غيل أن ظروف لم تكن أبداً بحيث تبيح في نفسي أية رغبة في العودة الى هذا العالم. فان عدم تجربتي في حياتي الأولى تمنى على شيخوختي، وأرجعها ممتعة ممذبة، واذا ذلك فحسب ذكركت أني سمعت والذي وغيره من الطاعنين في السن يقولون بحسرة ظاهرة عند رؤيتهم بعض الفتيان: من أين لنا مثل هذا العمر، ومعلومات كالتجربة التي نعرفها اليوم. خطرت هذه العبارة بياني فجاءتني على التصريح بأنه سواء عتدي ولدت فقيراً أو غنياً بشرط أن أولد مجرباً عكنا.

لا يمكنك أن تتصور الضحكة الساخرة العامة التي استقبل بها طلي، فأيوب البار الذي يرأس هناك جماعة الصابرين أقبحني أن هذه الرغبة جنونية فتشبهت برأني، ونلت مرغوبي وبعد زمن يسير ترحلت هابطاً على طبقات السماء، فاستغرقت تسعة أشهر للوصول الى هذه الأرض ووقعت لأول وهلة بين يدي مرضعة، ودعيت باسم (جوزة ماريا).

أريد أن أقص عليك أولاً ما حدث لي وبعد. أبدي لك ما أرغبه من حضرتك، والآآن فانك لتسمح لي بتدخين لقافة.

فأشار الكاهن إشارة قبول من غير أن يجيد يصبره عن المصا الغليظة التي كان يحتفظ بها (جوزة ماريا) على ركبته. كان (جوزة ماريا) رجلاً قويًا في الثلاثين من عمره صاحب اللون تضطرب نظره بين الجنو والمدهوء نارة، والدعمان والقلق حيناً آخر.

ولما جاء يطلب مقابلة لمرهام ضروري فان الكاهن قد تناول طعام الفطور فأدخله إلى قاعة الاحتفال ودماه إلى المجلس، وما أن استقر به للقاء عشر دقائق حتى أدرك أن زائره مجنون.

فقابل إذاً عدم تساوق أفكار عدة وابتكاراته غير المعقولة بتسامح زائد وكان يغكر في استخدامهما كوضوح لدرس شمسي لولا أن المجنون أظهر بعض دلائل الغضب أخافت الاكبريكي المهادي المظلم.

وبعدما الذي كان يستطعم فله هو وخادمه المعجوز ضد أي لقد يصدر عن هذا الرجل القوي.

كان الكاهن في انتظاره تجدة الدرك تمارس سياسة نافعة مع المجانين والنساء الاغنياء الجاهلاء وهي مجازاة اقتره. ضاحكا إذا ضحك، غاضبا إذا غضب.

وأخيراً أشمل جوزة ماريا لفاقته ببطء وتام حديثه قائلاً: ولدت ثانية في الخامس من شهر كانون الثاني عام ١٨٦٠ وليست طفولتي الجديدة بموضوع يعني الآن، ذلك لان التجربة تتخذ في هذا السن شكلاً غريباً:

كنت أرضع قليلاً وأقل من البكاء قدر الامكان حتى لا أمرض الضرب للوجع. وشرعت في الشفي متأخراً مخافة الوقوع، ومن هنا يجهم ضعف في بطني لا يزال باقياً منه أثر في نخذي.

وخشية رضى الجسم ورؤية الدم اجتبتت

كثيراً من الاعمال الضرورية لتكوين اليدق وتدريبته كالركن والقنن فوق الجدران والتسلق على الاشجار، وبسبابة مختصرة أصبحت طفولتي فضل التجربة التي وهبها لي، وكذلك كانت أيام حراستي التي عوملت فيها معاملة ولد ابه جباناً. وفي الواقع كنت أنحني كل ما من شأنه ان يضرب في فم ابيداً طوال هذه الحقبة ولكنني كذلك لم أركض قط. وهكذا اكرت واصبحت في يافعا ووصلت الى السن التي يتسرب فيها الحب لأول مرة الى القلب الامس، ولكن مهلاً ولا تخف يا ابنت. فانا لا زال طاهراً قنيا كما كنت في اول عشاء حضرة.

لقد فهمت قصدي بدون ديب من هذه الكلمة لا - كيف تريد ان اقيم قصديك - كان لي من العمر تسعة عشر سنة عندما عقدت النية على القهاب إلى هذا العشاء فصارت رفقائي بذلك قد هوشوا كثيراً لأنهم لم يكونوا يتوقعون الاقدام على مثل هذا الامر من فتى حكيم عاقل رزين فان الى وقت قريب يتجنب السورات الطويلة والافراط في النوم والتزهات المنفردة في ساعات متأخرة من الليل.

كان المشاء في الحقيقة فخماً جداً فهناك الاضواء والمأكول الشهية وغنيمة الشباب وجمال أعين الفتيات، وفضلاً عن ذلك كله فالبيلة ابن عشرين. قبل تصدقني بأيت إذا قلت لك: انني لم أتناول شيئاً. وان سوء البهيم الذي منيت به ثلاث مرات في حياتي الأولى جعلني أأثمن عن الأكل استماتاً كلياً.

وللتخلص من سؤالات رفقائي المخرجة عمدت الى الكذب فادعيت أنني مريض وما أن قلت ذلك حتى رأيت امرأة تهلل من عيني وأخرى عن شالي لمساكني وكأنا طريقتين غصتين مغريتين أشهرتا بين الجسم باقتراسها قلب الشباب وحياتهم. واعترف لك باحترامي وخوفي... وعيننا حاولنا استدراجي إلى... لقد كنت كالصخر الاسمي.

لازوم إلى قول أكثر من هذا فحضرتك تحوز الباقي، وباختصار إن شباب حياتي الثانية الجماع كانت تقيدته وتقم حدة تجربة موروثة، فكيف إذن يجيل اليك أي أعيش بأيت، أنا لا أأثمن بخيل، وقاد، ولكن يظهر لي أنك حبش كصنوبر يتحقق بمجناحيه ومخالبه ممددة إلى بعضها البعض.

وان الامر لكذلك. قد نككون ضيق الخيال. ولكنك وجدت العبارة للواقعة نعم انني أعيش كطير خفاف الجناحين مقيد الخالب قال هذا وبهض فجأة بحركتيه حركة مريمة أيسر ما يقال فيها انها جنونية، فوقعت أكتاه هذه العملية عساه فل يرها أدني انتباه أما الكاهن فكان يشير برأسه دلالة على الرضى واذاه متجربة نحو الخارج على يسم على الدرج وقم خطوات تشره بوصول النجدة التي بعت بلبلة غير أن سكروا عبقاً كان نجم داخل الدار فل تكن تسمع غير ضجة العرات والسيارات وأصوات الباعة التجولين أنا من الخارج. مر على ذلك زمن يسير جلس على أثره صاحبنا واستطرد قائلاً بمدان رفم عصاه عن الأرض.

فكان اذا تأخر مرجه
فلا يبات نهن هروب
سند عظم النقال هيك
يغار على النساء حيلة
ابن يوسف فافسروا وتجنوا
في لي الفرات يضي حه
قزها وأراكم سبل الهدي
توقلوا ويقتلوا سبل الهدي
به لا ك يستنبر تركب
العدو اذا دعوك ويهيم
رأيت صافين تخبروا
يهم وعقبتهم من فتنة
لمرعب كما خوفتني
كسرت شتان كل ماتفق
أجبت لاله أبا حوزة
للات حنين ذولا دعا
من الذي مرسه وحلم

في طينا أبا حوزة
(الزيد) الحق فيزيد العلم
بعدة قلت من سمعت محادثة محبة بين
سان هلمر غير ما في يدي من الفاهش
ج' جيلان

نقطه قوة وعمل
فوسفور بيون

فوسفور بيون
غذاء وادوية
حياتة ونشاط
نقطة قوة وعمل
فوسفور بيون

فوسفور بيون
فوسفور بيون

هكذا عنه الأصل

الذكرى

شاعر الشباب الامير احمد رامي

مشيرة الغابر الذين
وهبت ما قر في قواي
أوشكت أنسى الذي تولى
أرنبته وقد تبدي
أكاد أصغى الى صدهاء
يرت في قلبي الخزين

مال اذا غاب عن عيون
وان أردت البعاد عنه
أقول من ياتري روي
وأني اذن اليه تصني

لنقل الحب في قواي
وأرسل الحسن في نسبي
فجاء أحلي من الأمانى
وجاء أشجى من الأغاني

ياربسة الوهم صوري لي
ماجف من يانم جنني
وإطيرود الخيال خفي
ودفرني في فضاء صدي

حفة غذاء لا يمتريه الذم منذ تقدم الحساء
من أن إشارة منه أو من امرأة أو أحد
تسب نظم قصيدة حياطة لادعة فيهم
وهكذا كانت التجربة تقض مضجعه ، وقد
صرح للكامن أنه لم يستدشيت من حكمة
الكنيسة في حياته الأولى بل أنها بالكس حيت
له الآلام والنائب

وقد حلت اليه أيات ان الشيطان
يقول الانجيل وهو ان وصل الى المكان الذي
يتكلم فيه المسيح عن زنايق الخفل حتى قلنا
بعض هذه الزهور وقدمها لى قلا خذلانا
زنايق الانجيل التي لم يقدر سليمان الحكيم ان
يحصل عنها . وهذه الزنايق هل تعرف ما هي
هي أوعامك المشرين .

كانت هذه الزنايق حيلة وقد اخذها
البشر فسمها واعطاني اياها لانتش يدوي
غيرها ماذا اقول لك ؟ في اللحظة التي جلبنا
الى انني نظرت اقمى كريمة المنظر خرج
من طاقة الزهور ، فصرخت ودميتها من
يدي ، ففتح ذاك الشيطان فاه وقته ضاحكا
وهنا أعرب جوزة ماريا في الضحك بشكل
جنوني غريب وانخذت سمته صورة غريبة
مرعبة ، فنهض الكاهن يريد الهرب فراجعا
وهو أصفر اللون من ترداد لقراءات فصرخ فيه
الجنون سوف لا تهرب مني أبدا البائس واقض
عليه يريد تهشيمه وحينما تكاد ان تخرج من
عاجزها وصدها يخفقان خفقا فاسرعا وعندها
سم وقر أقدام علي الدرج وصلي صيوق
قواد خوري خلوف

(وهنا سحب جوزة مار امسدسا صغيرا من جيبه
فحسب ان الكاهن لرؤيته ثم عاد قضا غير أنه
أرجعه الى جيبه بعد أن قلبه في يديه مدة بضع
دقائق وتاب حديثه قائلا أطلقت منه مرصاصة
فهب عجبوني سرعوا وترعته من خاتمة مذكورة
وهكذا نجحت الحيلة التي درتها لاسترضائها
وكان من جراء ذلك أن عزمنا على تسجيل
زواجنا ، وقد اشترطت على عجبوني شر - كوعو
أن أهدى العشرين ألف الليرة للمكتبة الوطنية
لا يد أن تكون قرأت ذلك في الصحف -
فارتعت هي بين ذراعي واهتت نبله علامة
على موافقتها على فكري . وبعد مضي ثلاثة
أسابيع تزوجنا .

لما كنت كالمو كنا اتينا الى المرحلة
الآخرة من حديثنا ، بينا نحن لا نزل في المقدمه
قال هذا ونهض بسرعة فاخته يقفز ويحرك
يديه .

ابتدأ الكاهن يشرب القوقال بارد يتصبب
من جيبته ، وبعد بضع دقائق جلس جوزة ماريا
وتابهم مرد قسته التي أصبحت غامضة مشوشة
وأقوى على ذكر الحروف والفهم والحذر الذين
كان يعيش في وسطهم .

لم يكن باستطاعته أن يأكل قينة عمله
اسنانه كما كان يفعل في حياته الأولى خوفا
من دودة قسده طعمها

وكان يقابل الناس الفرحين الذين يصادفهم
بكثير من الاحترام معتقدا أنهم يحقون الرذالي
والفاشل والاحزان تحت هذا الفناخ من السرور
الكاذب وكان يخاف من أن يأتبه ولد أمي أو
مشاول أو ميتل بأي داء آخر وما كان يتهم

ورزقت طفلا صغيرا ثم ثانيا وثالثا ورابعا .
إذا أن من الممكن أن يأتي من هذا الزواج
ثمانية أو عشرة أولاد وقد يكون البعض منهم
مصابا بعاة من الباهات ، وهنا طامة كبرى
وربما حدثت لي متاعب عديدة منها عدم توفر
للال اللازم لاعالة زوجي وصناري أو أحد
الاهراء القليلة التي كثيرا ما تجلب معها
الاضطراب لتطه حل الوافم والمحدود في
المزول الزوجي ، ولدي اعتباري كل هذه
الملاحظات كنت أرى أن الافضل لي أن
لا أتزوج فاقبى حرا طليتنا ، التماير تقصني
لأصف لك مبله تأتي ويرأسي في تلك اليلة .
هل تسمح لي بالتدخين يا أبت ؟

قال هذا وبدون أن ينتظر جواب الكاهن
ان سجارة وأشعلها ، وكان الاب المحترم
لا ينفك عن الاعجاب برأيه المستديره
البديم رغم قسمة شعره ولم يرد مندوحة عن
الاعتراف بهذيب عذته الذي عدا حرقه
الصادرة عن داء جنوني ، كان يبدو نيلا في
حالي اضطرابه وسكوته .

وأكل (جوزة ماريا) قصته قائلا ان
لم يرجع قط لزيارة عجبونه مدة ستة أيام كاملة
ولكنه أخيرا لم يستطع مقاومة رسالتها ودعوتها
فأسرع الى لقائها وأطاعها على جلبة أمره وان
عجبونه أصغت اليه باهتمام زائد محاولة معرفة
ما يجيب عليها فله لتبدد مخاوفه وتبعت في
قلبه الوطان الثقة بها وأثا سألته عن البرهان
الذي يمكنها أن تقدمه له دلالة على تعلقها

الشديد به . فسأله الكاهن عن جوابه لها فقل
لتدسألتها هل أنت مستعدة لتقومي بجاهي
بتصحيته كبرى . فاقصمت لي على ذلك فقلت
اليها عندئذ أن تقطع علاقتها والجنم وأن
تأتي لتعيش معي قائلا لها . اننا ستزوج عتب
هذه التجربة .

ان حضرتك تفتح عينيك مشدوها ولكن
عني عجبوني امتلات بالدموع والارغف من
الذل الذي شعرت به رضىت باقتراحي فاعترف
لدا أمي أبيا الاب أنني رجل سافل .

- كلا يا سيدي . . .
كيف لا ؟ إني رجل سفاح . أنت
عجبوني تندي وكن فرحي في استبقاها
عظما جدا بحيث لا يمكنك أن تصوره وقد
قالت لي بمرارة واخلاص : تركت كل شيء من
أجلك . فانت تقوم عتدي مقام الكون بجاه
فقلت وجلبها ، وكنت سعيدا لدرجة متناهية

في اليوم التالي تقيت كتنا باجلا بالسواد
يحمل الى ثأ موت أحد أعماى تاركا لي مبلغ
عشرين ألف ليرة ، فدهشت لهذا الخير ،
وصرحت لعجبوني أنها خاتمة وانها لم تترك ما
ترك الا لانه تراه اليها نيا هذا الارث
الكبير ، فهي اذا عتلة خذاعة ، فلم تصعق
عجبوني في هذه المرة ولم تك ، بل أخذت
قيمتها وخرجت فركضت وراءه خجلا ابني
الصفيح منها ، ولكنها لم تدعني الى إرادتي .

مر يوم ويومان وثلاثة على غضبها ذهبت
بهم جهودي عينا لاسترضائها .
لم تكن عجبوني لتقنع بشيء وكانت تتكلم
قليل ، فهددتها بالانتحار وقت لها : إني
سأرت مسدسا لهذا الغرض وأرديها اياه .

لاريك كم أنك وفقت في تصبيحك بكني أن
أقص عليك خبر المفامرة التي قادت خطواني
الى هنا : انها لازمة من أزمات الضمير ! انه
الحبواطوي ؟ انها امرأة أرمة تدعى باسم
(كليا نسيا) لها من العمر عشرون سنة وعينان
لا نهاية لها . ان كليا نسيا هذه ابنة استاذ متقاعد
قترمل في ثياب سوداء تواقها تماما حتى انني
كثيرا ماقلت لها مداعبا . انها ترملت قصدا
لتردئ ملابس الحداد . ثم التمارف بيننا منذ
سنة على وجه التقريب عند صديق لكليتنا يدعي
(قازاندرو) وخرجنا من عنده والهوئ علا
جواننا انا ادرك سلفا ما تريد ان تسألني
ايه : لماذا لم أتزوجا وانما حران طليقات ؟

- حقيقة لماذا ؟
- يا إله السماء ؟ من اجل هذا عتبه جئت
أعرض عليك موقفي النامض عاكثا ليه شرعا
بواسطة ظفعتك أو أي شيء آخر ، فنحن
يحب بعضنا بعضا ، ونبتمت بحرية تامة ، ولكننا
لا نتزوج . وفي هذا تتلخص مغامرتي بكاملها

رجعنا الى (ره يودي جانيرو) عاشقين
ولطائف ، وكانت تعيش عجبوني مع أيها الشيخ
وأخيها المستخدم في أحد المحلات التجارية
فاضطرت الى ايجاد علاقات تربطني بها ففعلت
وكنت أذهب غالبا لرؤيتهم جيمه في (مانا كافي)
وكنا انا وجيبيتي نقابل خلة النظارات
والضبط على الديدن وبعض الكلمات والجمل شأن
الحين الواقين .

وذات مساء عندما ودعت وخرجت لحقت
في فتاتي لتصيني وهناك على الدرج تبادلنا
القبلة الاولى ، ساعني يا أبت على هذا التفصيل
بلعيق ، وافرض أنك تسمح اعترافي

- انني لا اقول لك ما أقول الا لافهمك
انني خرجت من منزل عجبوني طائشا ، وكنت
أخال صورتها مائة أمتي لا تخارق مخيلتي ،
وطعم قلبها التذيق باقيا على شفتي ، همت على
وجبي مدة ساعتين رامبا أثناءها الخطط
لحياي المستقبلية عازما على طلب يده اتي في آخر
الاسرع ، وعلى الزواج منها بعد شهرين من
تلك الحادثة ، وتوصلت على ذه الصورة الى
تلك الاشياء فوضت في ذهني أعوذجا لرسائل
الدعوة ثم رجعت الى البيت بعد منتصف الليل
غير ان هذه الاحلام تغيرت كالتغير للناظر في
المرح من فصل الى فصل : فهل تقدر على تصور
ذلك ؟ - لا يمكن ان اكون اية فكرة عما
تقصده بقولك .

- مهلا انني سأشرح لك ذلك : في اللحظة
التي وفقت فيها صديقي فكرت في ان الحب
لا يدوم بل يذهب بسرعة ومثل هذا جوي
ويجري بكثرة في هذه الدنيا ، وعند خلم حداثتي
دار تجلدي ان بإمكان ان املها بسرعة
وبعد ان فرغت من ترتيب هند اى على
ما يقتضيه قانون الليل أضعلت لقائه واستلقيت
على كرسي كبير . وعندئذ تراهي لي أن العادة
والجمالة كليلان ان يتلبا على الليل والضجر
ولكن ما العمل إذا كان طيما فاختافين ،
ومم ذلك فانهي كنت اطرد هذه الفكر
جيمها لان جيبى لفتاني كان عظما وشديدا
استولت في التفكير فغلب الى أتي تزوجت

مع الخيال واستقاط الج

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

فكرت في حصولك النسل

شاعر الشباب الذی از انجمن رومی

فكرة تحديد النسل

وہ	آئینت
ت	من
کت	میں
جس	لہذا
یاد	یہ

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

في اقليم صودي في
من بانم جنبي
وود الجبال خفر
في اقليم صودي

مارا من أسبانيا فوجدوا من جبهة
 جنوبية ثم عاد فنجبا فوجدوا
 أن ذلك في جبهة مئة بقية
 قالوا فأنزلت منه جماعة
 فوالله ما كان من طائفة مئة بقية
 التي دبرتها لاسفوفنا
 فأتى عومنا في الجبل
 فأتى عومنا في الجبل
 ألف البقية لاسفوفنا
 أت فأت في الصف
 أي وأستى بقية علامة
 في. وبمسد في ثلاثة
 كنا اتينا إلى الرحلة

وحيثما كان لا يلقى المندمة
 من قاضية يقف وزجره
 غير الفرق الباردة يتعصب
 فها هو جالس جوده ماريا
 أصبحت فاقته مقبوضة
 لوف والتم والحمد الذين
 أن يأكل قنينة عملاء
 في حياته الأولى غروفا
 منها
 من الرحمن الذين يساهمون
 تتدافعهم يتنوع الرذائل
 في هذا التنازع من الرود
 أن يأتيه ولد أمي أو
 ذوات أخرى وما كان ينبغي

ثم تزيد اعتبارا آخر لا يقل في نظرها بالنسبة
لمجموع الامم وما طلبته لها من القوة والفرز
وكثرة الايدي العاملة في عمارة الكون وتقدم
الحياة ورفقها — اعتبار الصحة والضعف،
وذلك الاعتبار هو كثرة النسل للمكون
للأمة المضاعف لقوتها الوجودية فيها ولو لم يكن
سوى ما أوجبه من الجهاد والدعوة إلى السبيل
الله في كل الازمنة وثبه عليه البراء بقوله :
(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الجناح يرهبون من عدو الله وعدوك) تقول لو

لم يكن سوى هذا في الشريعة الإسلامية لكفى في معرفة أن الأصل عندها هو العمل على كثرة النسل والتوالد ولقد حثت الأحاديث في كثرة الزواج لعرض الولد بأساليب من شأنها أن علا النفس ورغبة ومحببة للولاد وكثرتهم. فمن ذلك ما يروى من قوله عليه الصلاة والسلام (تناكحوا) تناكحوا عتقوا وأنا في مباحة بكل الام يوم القيامة) وقوله (سوداء ولود خير من حسناء عقيم) وهذا هو وجهة النظر عند من حرم العزل من الصحابة والماء

ان الفتوى لم تيج العمل على منر الجمل
الا في مثل الحالات التي قال فيها مساعده الله كمترو
عزى (أما اذا كان للنفس مسود دفع الضرر عن
للرأة لضغها أو لمرضها فهذا واجب الطبيب
الاول ومن ذلك جميع الحالات التي يخشى منها على
السيدة أى ضرر يسبب الجمل) وهذه هي
احدى الحالات التي جاءت في السؤال
وانى أعتقد أن الطب وهو العلم الخادم
للإنسانية لا يرضى بمثل هذه الفتوى بالنسبة
لرجل ضيف الاعصاب ، نسوء صحته ويخشى
عليها اذا كثرت أولاده وعجز عن القيام

بقرينتهم القريبة التي تليق ببنيتهم وفشاته
 وهناك أمر آخر أشارت الفتوى الى لزومه
 وهو أن منع الحمل في مواضع الخوف من
 الحمل إما يكون بالوسائل التي يشرعها الأطباء
 خوفا من حدوث ضرر قد يكون أعظم من
 الضرر الذي يتاح لو منع الحمل، ولم يتحدد من
 الوسائل إلا ما نص عليه الفقهاء وجاء به
 الأحاديث وهو العزل الذي أباحه جمهورهم طلاقا
 ومن قال لا حياة إلا في الشهر الرابع
 يريد حياة الحركة لا حياة النور، ولا ينكر
 الوقت فهو أن البويضة ذات حياة أثناءها
 والأطوار، التي أشار القرآن الى ظهورها
 في تكون الإنسان، وإنني أعتمد عليها
 في الحكم بالضعف عند الاعتداء علي
 الصبي في الحرم، فلا خطأ فيما اشتهر، ولا
 لما استتر

من غير تقييد والذي يتيده احرار واعادار
أقل من الاعذار التي فرضها السائل في سؤاله
ومن المستطاع أن نقرر هنا أن اياحة منم الح
في بعض الاحوال ليس مذهب الطب وحده
ولا مذهب القوم بل مجدها ولا مذهب الخنفية

وحدكم وأنا هو مذهب جمهور من السلف
والخلف، وقد صحت به عندهم أحاديث مسبوحة
وقال ابن القيم: (قد رويت الرخصة فيه عن
عشرة من الصحابة) وذكر أسماءهم وهم مذهب
مالك والشافعي وأهل الكوفة والحنابلة. ومن
هذا يتبين أن الأئمة الأربعة جميعهم على جواز
براءة من الحبل عند الحاجة (كما جاء في

کتور کتب الجنایة أو عند (خوف القصر) کیا جاء | تشهد به الادلة ، وشفق والروح تشریم

هكذا علة الأصل

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الراعى المحتضر
لفكتور هييجو

لحظة. أي لحظة قد تولت
هَذَا البحر والرياح لديها
رقد الشيخ والجمال حواله
له وقد رفرغ المعكون عليها
غابت الشمس وهي تنزل اليه
وقضي الشيخ وهو يرونو اليه
احمد فتحي مرسى

وبهذا وبذلك وحده اعتقد ان الحركة الفكرية
عندنا تستطيع ان تخرج عن ان تكون وسيلة
للترف والتسلية والمتعة وحسب الظهور الى اداة
بريئة ظاهرة لحياة الوطن وخير الانسانية
على كامل

أما سبب انعدام الحرية فراجع الى
الحكومات المتتابة كانت تمثل الرجعية
مصر أصديق تمثيل الرجعية الدينية والرجعية
للمساسة. لذا كان كل عملها في الحكم لا يجرى

وأول ما نذكره في هذه الكلمة هو أني لا أشتاق
مما أكتب في بأمه من الشيوخ واعتقاده الذي في
المستقبل على جهود الشباب.

لُبُّ الروح الحية والنفس المتجددة
لا توجد في الشباب وحده. ولا في الشيوخ
وحدهم. لها لا تعرف شيئاً أو شاباً: بل هي
تنتقل إلى كل جسم تجد فيه أرضاً خصبة
وكثيراً ما رأينا شيوخاً أخى عبء السنين
كواهلهم يتصدرون ركائز فكرية وسياسية
ويترجمون بها من نصر إلى نصر، همة لا يعرفون
كثرة من العيان وشجاعة فائقة نادرة لا تراهب
وهذا ولا يقرها وعد: وتلت أريد الشباب
بعيداً إلى أشوق أحبة أمة تمت ما أقول
قبي المنجز وأفرسنا مثلاً يتأثر بين الكتابات
البشرية من لا يزالون يسيقون بهوا
متأخرة لا تميز من الزمن نرى إلى جانبهم كتا
شيوخاً يتزعمون حركة التجديد في الفكر
يسبقون الزمن ويمهدون بمجرباتهم لما
جديد - أسعد من عالمنا الحالي المقعب بالتقاء
وأكثر شجاعة في مجابهة الحقائق - فز
المنجز أنرى برار دوشور جلا جازو البائين
مهم ذلك لا يزال يكتب نفس الروح التي
يكتب. هانذا شباب الأول. وهو لا شك
أكثر الكتاب الذين عظم التاريخ سخر

من الأديان والنظم الاجتماعية الراها
وفي فرنسا ترى اندرية جيدورمان رولا
وكل منها في السبعين من عمره . وكل ما
يكتبه وحاشاه : كل منها يد تظ

علاج
تلتصق منها في الرحم أن يخرج
أخضر مفعود من باب الجارية -
أو يولد عن الأخصر فيسخر حرة أو
فصلها أن تغيبه - في الحلق والخرق
البعث وإن زانف أو فصل الحلق
من ربطه وتلتصق الجرح بعد الأربعين
وإن تلف السرة بعد ذات الحوام يبعث
الأمعاء الناعمة بعرض حرق فستتقر
متر من الطول - حوها فقط لتلتصق
تفتق - وحذر أن تستعمل القاطط للدرن
يعوق حرقات التنفس ويصنف عظام
والظفر -
تلتصق منها أن تلتصق قدوة الولد
التي تزد والتبول - إذا بعد عن ذلك
وإن تملأ عروشه بزيوت في أيامه الأولى
يظهر أثر الدم في الغليء أو البراز أو غيرها
حيث ينسكب أحيا حول السرة أو تحتها
أو داخل الجسم ويكون إذا كان غافلا
مصعوبا بشدة يسهل ويخفف الحرق
إذا غفلت الأم أو تأخرت عن إسالة
فيسد منه دود أو غيره

وأخيراً نذكر هارثة الجبل في حلفه
أذسي عان ما انتوب انتها يوتنا من الطمان
خيشنا من الزهرى الورنى - وحيدنا

4

وبهذا وبذلك وحده اعتقد ان الحركة الفكرية
عندنا تستطيع ان تخرج عن ان تكون وسيلة
للترف والتسلية والمتعة وحسب الظهور الى اداة
بريئة ظاهرة لحياة الوطن وخير الانسانية
على كامل

هكذا عنه لأصل

صفحة زراعية

السماد والتسميد

١٠٠

الحصبة التي قد لا تتأثر بالبيانات فيها كلية، وبلا حظ في النباتات المسددة بالآزوت أن أوراقها تحترق إذا كانت مصفرة أو باهتة، وأن عودها الخضرى يعظم وتطول مدته. ومن الدلائل المبرزة التي تدل على نقص الآزوت في الأشجار المتساقطة الأوراق وجود لون عجم على قشرها وخصوصاً في الشتاء. وإذا امتص النبات كثيراً من الآزوت فربما ينصرف إلى النمو الخضرى على حساب الأثمار أي أن الأثمار تضعف أو ربما ينعدم بشاق. وقد لوحظ وجود عدة نباتات عقيمة بسبب غزارة عودها الخضرى وهذا ما يجب أن نلاحظه نظرًا إلى بوجه خاص وهناك حالات كثيرة من عدم الأثمار يرجع سببها إلى قلة الآزوت في التربة. وقد يرجع سقوط كثير من الأزهار وثمار بعض الأشجار إلى قلة الآزوت. وقد تتأثر النباتات الصغيرة بالحاصل أو الشليك ونحوها من جراء زيادة الآزوت أكثر من أشجار الفاكهة الكبيرة وذلك لانقشار جذور الأخيرة من مساحات أكبر وجودها على الصفاق أكبر. وقد لوحظ أن الآزوت يزيد كثيراً في وزن الحاصل الجذرية كالقث والجوز ولكن تكون النسيجة الغذائية مثل تلك الجذور العقيمة أقل من مثيلاتها التي لم تسعد. وإذا وضعت كميات كبيرة جداً من الآزوت المدنية حول جذور النباتات وقتت للأخيرة أضرار جسيمة تختلف من تأخير في انتاج المحصول إلى قلة في المحصول نفسه، إلى قتل الأوراق بل وإلى قتل النبات نفسه وخصوصاً في الأرض الخفيفة للنفخة المسام. ومن الملاحظات التي يراها كل من يستعمل تترات الصودا أو سلفات التوتاد أن له إذا وقع للملح على سطوح الأرض وكانت مبللة اختزلت تلك الأوراق وماتت وأما الوقت الذي تسد فيه النباتات المختلفة بهذا النوع من السماد فعلى جانب عظيم من الأهمية. فمثلاً تسد الحاصل بالآزوتات وهي صغيرة ويكون من اللط تسميداً قريباً ازهارها فان هذا بهيج عود الخضرى كما سبق ذكره ويضعف محصولها. وهذه نقطة هامة يجب أن يقبها لها الزارع عند تسميد حاصلاتهم وقد وجد في الأراضي الضعيفة نوعان تسميد الأشجار المتساقطة الأوراق بنحو اسبوع أو اسبوعين قبل التزهير لما يساعد كثيراً على عند ازهارها وعدم سقوطها. وتسمد الأشجار الصغيرة أو الضعيفة النور في أوائل الصيف فتقوى وتشد. وليس من المستحسن تسميدها بالآزوت في أوائل الخريف فان هذا من شأنه إطالة مدة النمو الخضرى فلا تسد الوقت المأموع الخضرى الغضة لتتضج إذ يدخل عليها برد الشتاء فتضعف أو تموت فضلاً عن أن الآزوت التي تتكون عليها تكون ضعيفة. وزيادة على ذلك ربما يتأخر خضج ثمار الأشجار التي تسد متأخراً. ويختلف انتفاع النباتات بالآزوت حسب اختلاف الرطوبة الأرضية. فمن كانت هذه الرطوبة متوفرة وقت التسميد أو بعده بقليل استفاد النبات فائدة كبرى. أما إذا كانت قليلة لم يظهر تأثير السماد عليه. للبحث بجه

كثيرة تجم وتفسل ثم تجفف وتسبق. ويستخرج البودر منها عند تحضير هذا السماد. وقد يحتوي السماد على بعض المواد السامة لنبات إذا وجدت بنسبة مرتفعة. وتبلغ نسبة الآزوت في السماد من ١٥-١٦ في المائة. وإذا تعرضت البلورات للهجو امتصت بعض الرطوبة الجوية وتبلت. وأما تترات الجير فتعصر صناعياً بواسطة أمراء الهواء في أفران ساخنة ذات حرارة مرتفعة فيتحد أكسيد الجير مع الماء ويتكون من اتحاد حامض الآزوتيك الذي يمر بدوره على الجير فينتصه وتتكون بذلك تترات الجير التي تحتوي على نحو ١٣ في المائة من الآزوت وهي عبارة عن مسحوق أبيض يتصكع كثيراً من الرطوبة الجوية. كذلك تحضر سلفات التوتاد صناعياً فتعد قطرات الحمض الجيرى تطيراً متلفاً (عزل عن الهواء) لتحضير غاز الاستصباح والقمح اللوك تصاعد منه بخيرة الأمونيا أو التوتاد مخلوطة بفيرها، وعندما تكتشف هذه البخيرة يتكون منها سائل غني بالتوتاد. فإذا ما سخن هذا السائل تصاعدت عنه البخيرة الأمونيا وهذه تمرورها على حامض الكبريتيك تكون باتحادها معه ملح كبريتات التوتاد الذي يمتص على شكل بخارات تتفصل من المحلول المركز ويحتوى السماد على نحو ١٨ في المائة من الآزوت أي أنه أغنى من تترات الصودا في هذا العنصر. وإذا لم يكن الملح قدياً تشأ عنه بعض الضرر لوجود بعض المواد به كما هو الحال في تترات الصودا. وأما تترات البوتاس فتوجد على حالة طبيعية بالهند كما توجد تترات الصودا بجنوب أمريكا وكذلك تحضر صناعياً بأوروبا ومن تترات الصودا وغيرها من المواد. وهي تحتوي على عنصرى الآزوت والبوتاس مما ولكنها أقل استملاً من تترات الصودا التي تفضلها لكثرة ورخصتها. وأما سلفات الجير فيحضّر صناعياً بإحراق مخلوط من الجير والشمع اللوك لدرجة مرتفعة من الحرارة ثم تمرير تيار من الهواء على قمم الكبريت (كالكبريت كبريتيد وهو حمض لدرجة حرارة عالية، والسماد محقق مودله راحة من الحرارة ثم تمرير تيار من الهواء على قمم الكبريت) كالسليم كبريتيد وهو حمض لدرجة خبيثة توما غنى في البحر والآزوت ولفرنة الأخيرة به نحو ٢٠ في المائة أو تزيد وذلك حسب درجة تقاويه. وهو مشابه في مفعوله لسلفات التوتاد. هذه كلمة إجمالية عن السماد الآزوتية الهامة وتعرف الآن أثرها في كل النبات والتربة. تتأثر النباتات تأثراً واضحاً عند توضع الآزوتات في الأرض، وذلك لقلة عنصر الآزوت نسبياً بالتربة ولشدة احتياج النبات إليه وخصوصاً في أطوار النمو السريع، ثم لمهولة ذوبان أملاح الآزوت وسرعة امتصاص الذات لها. ويبدو وهذا التأثير واضحاً في الأرض الضعيفة والمتوسطة أكثر مما في الأراضي

الغالي من قيتامين. حين فلا يتغير بهذا الطعام مهما كثر قراءه متلاً سقياً. وكما من قود وجوده ضاعت عبثاً من جراء وضع السماد الأرض اعتباطاً فقد تحتاج الأرض إلى عنصر معين من العناصر فبعض للزراع غيره عن غير ذلك. وخير ما يفعله في هذه الحالة أن يستفيد المزارع من تجارب أجريت بنطقته تحت ظروف لائمه ظروفه الخاصة أو أن يقوم ببعض التجارب المحلية بنفسه ليقترن بنتائجها فيض في قطعة صغيرة ملحقاً بمعيناً وفي ثانية مركباً آخر وفي ثالثة مركباً أو أكثر وهكذا يرى بنفسه تأثير هذا أو ذك في نمو النبات ومحصوله ومنه يمكن أن يقرر أي العناصر تحتاج إليها نباتاته تحت ظروفه الخاصة. وقد يستطيع أن يخطو خطوة أخرى فيض كبريت متناوئة من السماد الذي رأى احتياج نباته إليه فيرى من النتائج على وجه التقريب مقدار ما يجب أن يضافه بالأرض. ويبدأ يلاحظ أن بعض الأرقام يتروى على أرضه فتتيراً ضاراً فن غريم يالغون في وضع السماد حتى أنهم يجربون خسارة لا تتوضأ أثراً في المحصول. ولنتظر الآن في مصادر العناصر الغذائية الهامة أي في أنواع السماد المختلفة وندرسها درس مقارنة حتى يستطيع المزارع أن ينتخب أفضلها وأغنىها من العناصر المفيدة وأن يدرك مدى تأثيرها في أرضه وزرعها. ولسهولة البحث نرى أن قسم السماد إلى قسمين رئيسيين هما السماد الكيماوية أو المدنية والسماد العضوية. وغالباً ما تحتوي الأخيرة على جيم العناصر الضرورية وسترجي الكلام عليها إلى ما بعد الانتهاء من الأولى.

السماد المدنية تكون السماد المدنية على هيئة أملاح قابلة للذوبان في الماء وهي بطبيعتها مركزة أي تحتوي على نسبة عالية من العناصر الغذائية وتنقسم هذه السماد بدورها إلى ثلاثة أقسام (أ) سماد آزوتية (ب) سماد بوتاسية (ج) سماد فوسفاتية (د) السماد الآزوتية: توجد هذه السماد على عدة صور أهمها وأكثرها عجبوا واستملاً تترات الصودا وتترات الجير وسلفات الأمونيا أو التوتاد وتترات البوتاس وسلفات الجير. أما تترات الصودا فتوجد تحت الأرض من طبقات طبيعية بجنوب أمريكا وتستخلص بإذابة المادة الخام في الماء الدافئ الذي بعد أن يتجمد بالملح المذاب فيه تترك منه بلورات

وأما أن العناصر التي يحتاج إليها النبات كثيرة جداً قد تبلغ الأربعين عدداً، وأنه يحتاج إلى بعضها بكميات قليلة جداً وإلى البعض الآخر بكميات كبيرة. والعناصر التي يحتاجها هذا البعض الآخر هي الآزوت والفوسفور والبوتاس. وذلك لأن النبات يتصكع منها مقادير كبيرة بينما هي لا توجد على حالة صالحة لتغذية النبات في الكميات قليلة جداً. فالتغذية يحصل ماؤها من الأرض عاملاً. وفي هذه الحالة يجب أن تعوض الأرض ما فقدته والأمان تولى الزرع والمصدر يضمنها تماماً. ويكون هذا التوزيع إضافة للوالد العضوية أو الكيماوية أو كليهما إلى التربة. قد يرى المزارع نباتاته مريضة ضعيفة أو أرضه في تناقص. أو يود لو يحصل على أكثر ما يمكن المحصول عليه من زرع يتزدهج برأسه أمثلة جمة عيرة يود لو يظفرها بجويرة فاطمة كيف لا وفي مرفقها وتطيقها زرعاً وسماحة يتبادل ما صاها يكون السبب في ضعف النبات أو نقص الغلة فكانا استخرج كميات كبيرة من تلك العناصر ودمينا بها بعيداً عن الأرض؟ أم هو قلة العناصر الغذائية بالأرض أو هو كثرة بعضها كثرة ضارة أو هو شيء آخر غير ذلك. ثم يتساءل عما إذا كانت من الأصح له أن يبدل إلى حصول آخر يجود في أرضه. وأي نوع من السماد يضاف إلى الأرض وبأي مقدار؟ تطوف كل هذه الأسئلة وغيرها برأسه فيجأ إلى استشارة هذا أو ذاك ممن يت إلى الزراعة. يجب يقول له قدم عليك تحليل التربة. فإذا ظهر من التحليل أن السماد المنحصر في كثرة الأملاح الضارة فالقوة مثلاً أمكنه أن يجد من مختلف الوسائل علاجا لهذه الحالة. وأما إذا لم يظهر شيء من ذلك فإن المشكلة تكون حوصلة عيرة الحل. كيف لا والكيماوي لا يستطيع بطرقه وأرقامه أن يدل على مرض الداء تماماً في أغلب الحالات. نعم أنه لا يستطيع أن يرى من تحليل الصورة الحقيقية للتربة وكل ما يجري فيها من تفاعلات، ولا دقة العلاقات التي بين العناصر وبعضها. بين العناصر والنبات قد يستطيع أن يقول لك أرضك كذا وكذا وقد تكون تلك المقادير وافية كما في الأرض الخصبة تماماً. ولكنه لا يستطيع أن يتفكر في الجزء الصالح الذي يمكن للنبات أن يتغذى منه، وما لا يمكن أن يتغذى منه، ثم أنه لا يستطيع أن يدل على ما يكون ناقصاً من العناصر الضرورية التي لا يتسنى له أن يكشفها في تحليله. فإذا كان هذا الأخير فإن إضافة السماد للمادى إلى الأرض لا تجدى مثلاً في ذلك. مثل الإنسان أو الحيوان تظمه الكثير من الطعام

السياسة

في السياسة ولكن الحرب اندلعت
لأنه الصلابة لا تفر التي يجب
مستعد قرار الحكيم أو أكثر
معية
الحالين حالة الحرب الأخيرة
إذ هنا على الحرب التي يجب
عصاة الأمم على دولة عدل
في التحكم القوي، وهذه
أما حالة حرب غير مشروعة
أية فهي للنصوص عليها
الطاعة (١٩) وهي حالة
دولة عضو بالصفة في دولة
غير طاعة مجلس العصبة في
الطاعة
الغير المشروعة
فأما يجب أن تضاف إلى
بأية التي تبنى أعضاء عصبة
تكن حالة حرب غير مشروعة
حرب مشروعة فتقتضي
داسة حيث مجلس الخلافات
بين أعداءها وكنها البتة
في هذه الحالة يكون مجلس
لحل الخلافات من قضاة
من البشاق فإن عرض
للتحكم ورفضت التربة
لمجلس أن يطبق عليها
فيها في اللادة ١٦ من لفاق
خيرة من ثلاثة ١٧ فتتم
نحو الدولتين الاجتبتين
للقبول تسوية خلافها
أما كان المجلس أن يتخذ
تؤدي بطبيعتها إلى الوتة
وصول إلى حل الخلاف
بعضان دولي
ميادة الدول
لتي قساسة، ولكنه
القبولية أيضاً فنادم
ن دول ليست أعضاء
ليل معقول لهذا الزمن
قانوناً دولياً ليس من
النس هو أصناف
بقيام تضامن دولي
كانت ولا تزال حتى
دالة في الثاني
محمد الله حراثة في
معي على المناجد
بفرط من الحرب التي
نا القانون فالتا قول

الادب الخبي

لما كان حال الجليل الجليل في مصر
أعداءنا صديقنا الأستاذ إبراهيم
المعد الأول من عباده الأدباء الخبي
ويزجرون بكل عيوبه بالنتج

فريدب

منظر وأثر في
تأليف
الدكتور هيكل بك
تطلب من جيم المختاب بصر

هكذا عنه الأصل

فِئَةُ تَحْلِيلِيَّةٍ

[illegible][illegible]

ليس من حق ولا من حق الناس جميعاً
 ريثما يس كرامة المرأة الاجاعة، وأنها
 قلها حقوق وعليها واجبات والاضطررت
 تنكرها باذات قبل أن يجرد لها من الصفات
 أن هناك فريقاً من الناس من أقدم الجبل
 كثير من العدد حتى تضيق بهم البلاد.
 مومن للمرأة للصرة على أن تكون قميدة الدار
 ترى التورولا نزي الحياة، ولا تعرف كيف
 رن جال الريم وجلال الشتاء، ولا كيف
 رن بهجة الصيف وذبول الخريف.

فألا يام تنفر با فيها من معاني اللذة والألم
 لك المسكينة في دارها على حال واحد هو
 يس. لا يتفرق الا من شباب الى مشيب
 بينهما القناء، في ذلك تمش وتوت وتترك
 اءها عديداً من النفوس قد تصدوا بلبان
 نول فلا يكون حالم اسعد حظاً من ذي قبل
 م التواون عليهم هؤلاء الاشخاص الذين
 يعرفون للعلمة ولا علامة. الى جانب ذلك
 يد طامقة من الكتاب يجلو لهم يتحدث عن
 أنه وضرورة اشتراكها في كل الاعمال فأنت
 تي. تعجز المرأة عن القيام به وامس الخلاق
 السيم غير مائلين بهذا التصريح المطلق و
 به من زيف وتدليس واساءة اردت توب
 لاحسان ولا أدري سبباً معقولاً لتلك
 مخرجات الفارغة غير التقيد الاعمي للفرية
 وكثيرة تلك الطقات التي نالت منهم والى
 فانت السبب الاول في ضعفنا.

يقولون ان الشرق متأخر لتأخر نما
 عدم خروجهم الى المتنبذات وشواطيء السماء
 م مافي ذلك من رياضة تصعب بها الا بد
 رسوا أن للمرأة تحمل في معانيها الجمل
 القنعة والحجب والمعلقة لو كانت في ثوب شيط
 وليتهم انصفوا فحكوا العقول وتانس
 لواطف قليلا ونظروا الى الاصلاح
 حيث هو اصلاح لامن حيث هو زيف وتقلد
 المرأة العربية كانت تعف الى جانب الر
 في ساحة القتال وفي احدي يديها طعام وشرا
 وفي الاخرى لافخا الدواء والخريرين. وما ك
 نراها بعد ذلك في عرى متوقف وامستار مش
 ليها لتعاون علوا المرأة تملأ ثقافتها
 واخلايا بنفرا لا تتركها تخط بين الامور
 والا ضاليل والآام والاراجيف، فالمرأة عند
 امتداد للعمل ولكن بقدر محدود فهي تقف
 الحروب لتداوى وعظم وليس في مقبوض
 الغرب بالقناى القتال وان اردتم السبب فاسأ
 الطيبة التي اعدت الرجل القوة والمرأة للض
 بل أسألو المرأة اهل عكن أن تكون في من
 مستخرج منه اللحم والذهب والحديد أو توك
 في الجبال بين لقح الشمس وحرارة الصبح
 تستخرج من بطونها كنوزاً أم
 وغيره من عظام الامور ملقي على عو
 الرجال وسواعد الاشبال؟ اننا نثق على
 الاشواق العظم ونرجوها مذهب مثقفة لت
 نقاً صالحاً مبارعاً يجرس الوط ويدافع عن
 وكل ميسر لما خلق له
 محمد سالم الله
 للجامعة الازر

منا الواحدة قلب عرش كامل وادانة جيش بأسرة كانت تحمل كل ذلك في دلال وحياء وهي بيده عن ميدان منف وترتب... وأعتقد أنك تعرف معي أن هذا النوع مازال باقيا وأنك السادة لالان .

أنا، وهل في مساواة المرأة الرجل فقد حققت منها هي لرجوك أن نمن كوياتي كنتاة فهذا اعتقده فالمرأة خسرت ولم تكسب حيناً أرادت أن تتساوى بالرجل . أنا وما الذي خسرت هي لقد قلت ذلك وأعيد عليك أنها فقدت سلطانها وجبروتها فأصبح الرجل العاقل يعاملها معاملة زميل له لها ماله من حقوق وعليها ما عليه من الواجبات - أصبح لا يجد فيها ما يشده في المرأة - أصبح لا يثق فيها لأن تكو به منزل وألم أطفال لأنه يعلم وهو على حق أن الواحدة منكم ترب الاثنية الرجال فأصبحت يحكم العمل رجلا وان كانت ما زالت يحكم الاثنتين امرأة هو اعتبتي كثيراً يمثل هذه الاحداث التي تولني أنا وما الذي أملك فيها بإسديني

تولي لأن في إمكان المرأة أن تعمل وأن تخدم بلا دعواتهم بل وانغرا وأقول وتكمل النقص التي في الرجل - في امكان أن تعلم كيف تدخل السرور على البيئة التي فيها - في امكانها أن تكون ملاكاً راحياً تشجع هذا وتقوى ذلك في امكانها أن تحقق لنا جديداً من درجة تسمح لهم بالعمل المجدي القيد بذلك تكون قد خدمت وطنها بذلك تكون قد أدت الرسالة التي أرسلت لها . أما ان علمت ما يقوم به الرجل فقد فقدت حقوقها كامرأة ولم تهم بواجباتها كامرأة فأضرت نفسها وأضرت وطنها لانها قامت بما يمكن الرجل أن يقوم به

أنا : ولكن من النساء من يشكن بالقيام به بدور قد يعتد علي الرجل الاثني به هي : هذا صحيح ولكن نادراً ما شأيت القاعدة لا يتغير ومع ذلك ففي هذا الظرف يمكن للمرأة أن تعمل وهي مستريحة البال وهنا حان وقت العمل فذهبنا الى المستشفى وأما للتل الآخر فلا يهم القارئ الى التبدل الآتية

هي : القاتة منا الآن لا تعرف ههنا كانت رجلاً أو امرأة (نص نص) من ذلك يرى أن القاتة المتعلمة تعلم حدودها يساويها بالرجل لا يرضي حالها الذي وصل اليه وليس ذلك غريباً في حد ذاته ففي ذلك تهوى بالرجل لأنه لا يرضي بالحال القاتة وصل اليه لأن هذه سنة الخلق طلب الرزق وتفصيل ماله يكن ولكن الغريبة هي أنها تعرف وتعرف انها فقدت حقوقها كامرأة ولم تكسب شيئاً

والى مرة فأتدع ان شاء الله اكتب في وأني صريحاً عن المرأة - وأني منذ سنين قبل أن أعلم عنها كثيراً وأني الآن فألى اللقاء

محمد جنتي
مهاجر طيب

هكذا عنه الأصل



فَصَلِّ عَلَى الْإِسْبَاقِ
عَلَى سَفُوحِ الْمَاضِي

طلما هزني رؤايك مدرستي القديمة ولم لا ؟
 اليس قد نلت منها العلم .. اليس قد تحوت
 بين جدرانها أيام طفولتي واشتريت بهذا الصن
 بضاعة فنتة مينة م .. انت فلما اتأخرت كل
 دار قلدة من قلوبنا وروحاً من روحنا. وانت
 تعلم ايضا ان قلوبنا لا تنقص اذ تقطع منها
 هذا المقدار. بل ان الترتز يزد حتى ليكاد يصعب
 الانسان وانه ليمش بهذه العوار الى تبعتها
 الذكري الملائكي الضيف وجيا في الروح .
 اما انا فانا اكثر ما احب ان افرغ
 بنفسي هذه الساعات ... وما اكثر
 يصرفني عن ذلك ما يصرفني من شؤون المشي
 قلت وقد بنسني هذه المابة الشاعرة من
 هس صاحبي ، وما كنت أعهد شاعراً بشد
 ساعات وحدة وتأمل . بل ان ماديلاً وفلاذ
 وانه لمحاب خطوط ودوائر ونظرات ..
 قلت: سيما أحسني الانصفت عليك هذه الخطوة
 ومررتك عن ألياف ماضيك .. هذه الاطراف
 التي تستحق في اغماق تمسك فتأنس اليها لانا
 انما تعبد على تمسك الحرة صورا حة لما

تقدمت اليه ساعتي بطاؤه لئلا تنصرف
إلى قوة مجهولة فرضت عليه القهول فرضاً ،
وأكرهت بصره أكرها على الأطراق تارة ،
وعلى التعديين في الأفق تارة أخرى . فانه
أساع في زرقته الصافية أمنية شاردة . ولكنه
لم يقب له لوجود ما اعتد ما التفت عليه هذه
ليلة الساحرة العاتية : —

ما أراك اليوم مبتدئاً لهذه النظرية . من
الهندسة التي تصورك مما حوكت صرّاً افتاب
إلى وإلى مكانه مني وإلى مكانها من للدرسة
وقال : — ماأ؟ والهندسة ؟ وأنا أحاول أن
أفرض لهذه الملاحظات المأدبة للمنة في الهدوء
العميقة المرفقة في العمق . . ولأننا أحاول أن
أفرض شيئاً مما حوكتي وعن حوكتي . وأفرض
هذه النفس للثمة . أقودها الى وراء بعض
سنين . وأأخر وإياها نسعي في رفق الى تلك
الناحية العميقة المأدبة في قلبي حيث دفنت ذكريات
القهية أزج عنها حبسها وسودها . فلمد

تجدد في الصدو لا تلمس بل لتجنب الممس،
وانت تفنن من هـ لتتكني على وجهك هـاك
واذا انت تاتر مفضيه هـا، واذا انت ترسل
سوتك الرين في بقاء، حزين هـ، وإذا أنت
تتقدم إلى الاستاذ سامي اليه في شيء من
الحاجة والعيب كبير هـ. وتنبه بأنتك
وقت هـ، وانما التبعة على فلان هـ وما كان على فلان
من ذلك شيء هـ الا اذا ما استدعى لك حاجة
هادئة ويضطر لك الى المكوث والا بالبقاء
والشكوى الصامتة. ومن يرى هـ؟ لله قد
فياك بأنه يكره لك أن تكون شاة بقاء هـ
انما اذا ذكره الانسان غربة حق، فهي
ربما تذكر أشياء وتسمى أشياء فأنم تكن بينها
وبينها صلة انظر الى جدران المدرسة .. انها
لحاجة أو كاشحاجة هـ وانما تترنم اليك في
شيء من الجنو غريب هـ وان هذه الغرف التي
قطعت بها أشواط حرائك لمشوقة اليك شوق
دعوى الام لضم قلبها هـ وانما لتوزن وتحبك
حبه الالهذا الطفل هـ ولا الهير قد ظننتك
ونت تتاق مبادئه العلم هـ وروعتك أنت تنشط
في طلب النجاح هـ

قال صاحبي: كعصف من هذا السيل من الإلفاظ
ونظريات لغوية أوما أنت وماضي وذكراتي
قد أعلم منك أنك تدار من طبق تكلف نفسك
خروباً من الخيال غريبة وعجماً ألوأنا من
السطر مرهقة. وأما سميت لاختلاف هذه
الساكنات الهادئ من يومى لا لالظن تارة فآخره
يل على أروم هذه الحظوظ الصامتة التي أتربى
أمواج أسكون فيها أفرقاء، وتلطف وإن
في تعمي لحيرات أعاليها بينما أكون هنا
ثامناً أو ثائلاً من منصرفاً عن الحديث العتيق
والكلمات الثقيلة.

عدلت حينئذ بصاحبي عن هذا الصوف من
الادب الى نحو آخر. فرحت أنشد له وقصوف
الشعراء على مراتم صباهم ، وأرد ما يثبته هذا
الوقوف من بيان عصب وذكري مشجيه .
فأنشد له . —

يادار مية بالعلاء والسند
أقوت وظال عليها ما انى الآمد

ظہر حدیثا

« وراء البحار »

يقول الأستاذ محمد أمين حسونة

صور ومشاهد من الغرب

سياحة في عالم الفكر - صفحات من يوميات

مزین باکثر من ۳۰ لوحه فیہ اُنیقہ

ألجويل . على أطلال الأكربول . أينما . خاطرق المتحف الوطني
ستامبول . تركيا الجديدة . في رومانيا . بوخارست . هاديس الصنعي
إليانم في الدناوب . بودابست . ملكة الدناوب . فينا . بلاد الفن والوسيقى
إلى قم الألب . تأملات في بحيرة ستاجوف .. الخ

وقت بها أصيلاً لأسألتها
عيت جواباً وما بالبر من
واحي له أنهما لم تكن دار مية ، ولم
لم تكن ، لئلا يالسد ، وأما هي بناة للنور
هذه وموقها من اللدنة . وأنا انقم في
الحديث حاسبا اني كنت منه فالتت هم
تم انقد قول لي عام . —
كم منزل في الارض يالكه التي
وحينه أبدأ لاول
قال فؤادك حيث شئت من اله

ما الحب الا الحبيب الا
وهو ساهم حالم ، وانه ليه ليج اقاله
الذكرى العتيق . ثم اتى انشد له من شام
المناصر المجدد . —

هذه الكلمة لنا طمأنينة
والصلين صباحاً ومساءً
كم سجدة واعبدوا (العلم) فيها
كيف بالله رجعتنا فربنا
اسفحي يا عين حباتك ، أنا هو ما
ولى لن يعود ، وأنا أيام الصباي العبرية
فإن ذا لثرتي قبة العرس مني

يألتك اللوعة والحسرة التي تفتتت
وجه صاحبي حين كفف عن إرسال الفتاة
وأرحته عناء الاصغاء فلقد رأيت هذه اللذات
نذر ثروة عاصنة، وأنا أشفق على نفسي
هذه الثورة، فأنا هب للبر فلا تلت فأتحت
وأنتي لامن في الخطو راجياً أن يردني
ولكنه ذاهل . . شارد . . وأناواصل
لا أمتني كي لا أرض . . وأنا أمتني في آخر
ساء في رفق كنت أخشى معوقم فقدمت
ترده إلى نفسه الله !

واذا شعروا حرة ثانية ترد
في بعدت عنه ، الفت الى وراءه
بصري فيقتحمه ، ولكن ما اسرع
يرتد لي حذراً لقد رايت في عينيه
غرة تلمس سبيلها الى الانطلاق فلما ان
حاق تكاد تلتصق

زهدي التاجي الفاروقي
«وادي حنظل» قبل الغمار

Year	Percentage of Population Aged 65 and Over
1950	7.0
1960	8.5
1970	10.0
1980	11.5
1990	13.0

وأستطيع أن أقول لا أكثر الب
العربية وخصوما للعراق ترحب بهذه الف

وجلس امامي ملأ فرحي وافتقني القوس
 الاول فقال: ينقسم اتباع الحركة الكسفيه
 الى ثلاث طوائف: (١) الطائفة الاولى وهي
 طائفة الاشبال وسنهم لا يزيد على الثانية عشرة
 (٢) والطائفة الثانية هم الكشافون وسنهم لا يتعدون
 السابعة عشرة، (٣) والطائفة الثالثة هم الجوارون
 ومن وصلوا الى الكمال الحلي والعلي، ودوت
 عن الرجولة فهم من زيد سنهم على السابعة عشرة
 وأخذ معنى بوضوح الفرق بين هاتين
 الطوائف الثلاثة، ومعدني التعاريف التي

جلد پش

تأملات في بحيرة سناجوف .. الخ

هكذا عن الأصل

ماذا تعاني النجوم

قد يبدو لأول وهلة إذا يمالك على
المتارحيم تأقب يتردد في صور تختلف البصار
ويتلب في وشي من الديباج والنضار أن
بمرك قد وفر على أسعد الناس حظاً وأهنام
بالا وأقلمهم انفعالا بتتابع الحياة ولكن
الحقيقة على عكس ذلك فأنه كبره من أفراد
الناس يمان من اتقال المهنة مايعاني ويلقي
من صروف الدهر ما يلاقي ويحصل هذا وذلك
راضياً أو كارها - وينسبط في هذا المقال بعض
ما يقاسي النجوم من لآل وألآم وما ينقص
ظهرهم من أفعال تقال
تعاقد النجوم على العمل مع الثقات
وتفضي عليهم هذه العقود بأن يقضوا الساعات
الطوبى في الاستوديو هات خلال كل يوم
من أيام العمل ، والشركات بحكم هذه العقود
أن تزيد في هذه الساعات كلما دعت لذلك
طبيعة العمل وتضطرهم للاستمرار إلى ساعات
متأخرة من الليل .
ويبدأ العمل بالاستوديو حوالي الساعة
السادسة صباحاً وكثيراً ما يمتد إلى ساعات

الامام تذاقي صدامها تملو دي ما للامام
المسكينة من صدامه فليست الاستوديوهات
في اوقام الاممكرات كيب على من بدخلها
الاذعان والامثال واذا لمخلط حركه او
كلمه ما عليهم ان يقدوه من اوال او حركات او
اشارات وجب ان يبدوا ذلك لرة بعد لرة
ولو كانوا تاهرين

أُخْبِرَ إِلَى ذَلِكَ مَاخِصَةً لِلثَّلْثِ مِنْ جِزَاءِ
تَعْرِضُهُ أَتَاءَ الثَّلَاثِينَ لِقَاءَ الصَّاحِبِ الْوَهَّاجِ
الَّذِي يُرَى ظُهُورُهُ بِحَيْلِ جَوِّ الْعَمَلِ إِلَى جَوِّ
خَالِقِ يَسِيلِ الرِّقِّ وَيُغِيثُ بِالْمَكْيَاكِ وَالْأَسْتِطِيرِ
أَنْ أَمْدَنَكَ عَنْهُ — وَاذْكُرْ أَيْضًا مَا تَعْرِضُ
لِلْمَنْ خَطَرُ السَّقُوطِ — فِي الْإِدَارَاتِ الَّتِي تَطْلُبُ
الْمُخَاطَرَاتِ — وَكثِيرًا مَا تَقَعُ الْحَوَادِثُ
بِالْأَسْتَوْدِيَهَاتِ — وَلَعَلَّ الرُّوَادَ يَذْكُرُونَ
مَا أَصَابَ جَارِي كَوْبَرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّجُومِ مِنْ
لِصَابَاتٍ أَقْعَدَتْهُمْ مِنَ التَّخِيلِ مَدَّطُوعَةً وَسَفَرَدَ
لِهَذِهِ النَّاحِيَةِ مَقَالًا طَرِيفًا سَنُظْلِمُكَ فِيهِ بِرِسَالَةٍ
تَأْمَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

من بريد المحرر

حضرة المحترم محرر قسم السينما
هل ينتظر ان يعرض علينا فلما جديد الممثل
فلم (سكيو) الذي عرض من مدة طويلة ؟
وما اسم هذا الفلم .

محمود خطاب
واسکندریہ

المحور
سيعرض هذا الموسم فلم (بعد ظهر يوم
الط) وهو من إنتاج شركة لاسكي نيكورد
سيقوم بتمثيل الدور الاول النجم فرنسيس
بدر الذي سبق أن قام بتمثيل الدور الاول
فلم (اسكيمو)

زار مصر أخيراً النجم ريتشارد توير
فضاء ليالي غنائية ساهره في الاوبرا للكميه
|للقاهرة|

صل التجر الزمعي للعبور بول ووصي
رجته الامر بكية البيضاء والنجد المصري
راهم المروقه باسم كوكالتي شتقر لسمه
ليل فله القادم كما سبق أن أشرنا في صناديق
من اثناء الزواج والطلاق في هولم

حدث سوء قادم بسيط بين الزوجين
انشوت تون وجوان كرافورد وآباء
نناد السينائيين ان هذا الحادث قد يؤدي
إلى طلاق

مستزوج التحم المشهور حين رجع فله
جمعة جانيته ما كدو فله وستقام حقه الزانية
كبرى في ماو القادام

شركة مصر لعہوم التأمینات

المركز الرئيسي
١ ميدان سليمان بالقاهرة
تليفون ٤١٢٠٩
مكتبها بالاسكندرية
١٢ شارع فؤاد الاول
تليفون ٢٩٧٣٨

لها توكيلات بجميع فروع بنك مصر

ققوم

بالتأمين على الحياة - التأمين ضد أخطار النقل البري والبحري - التأمين على السيارات
التأمين على الممتلكات والعقارات ضد أخطار الحرب - التأمين ضد الحريق

كذلك تقدم ضمانات لارباب العهد وجميع انواع التأمين الاخرى .

مكة من الأصل

يوم السبت ٦ مارس سنة ١٩٣٧

جميدان الجزيرة

برنامج سباق الخيل				يوم السبت ٦ مارس سنة ١٩٣٧			
بميدان الجزيرة							
الشوط الاول (جائزة للتبتين) الساعة ٢:٢٥				الشوط الاول (جائزة للتبتين) الساعة ٢:٢٥			
١٠-٨ خليفة	—	٨=٥ لوى	شكير	٧-٩	روبلنج	٣-٨	اميرت دقي
٨-٨ سليم	جورج	٨-٥	تاني	٢-٨	دلود	٧-٨	دلود
٨-٨ سعد	ولتر	٨-٢	موصلي	٧-٨	جورج	٧-٨	جورج
٨-٦ جالوريوس	ج. سيلاج	٨-٠	الوجه	١٣-٧	جيسون	١٢-٧	جيسون
٨-٦ سيفه	يارنس	٧-١٣	ليون	١٣-٧	ستيبال	٧-٧	ستيبال
٨-٥ فريول	منفريدي	٧-١٣	شمس الزمان	٧-٧	ج. سيلاج	٧-٧	ج. سيلاج
٨-٣ وديعة	جارسيا	٧-٧	فنتخب	٧-٧	روكيتي	٧-٧	روكيتي
٨-٢ مستور	فنتخب	شمس الزمان - ابن معادي	شكير لوجيه	٧-٧	انجيلو	٧-٧	انجيلو
٨-٢ ويك اند	سباق يوم الاحد ٧ مارس بميدان هيلو ليس			٧-٧	ويك اند	٧-٧	ويك اند
٨-٢ ابو الهلال	الشوط الاول جائزة ذو الساعة ٢:٣٠			٧-٧	وديعه	٧-٧	وديعه
فنتخب سيف - ابو الهلال - حامة				٧-٧	ابن خير	٧-٧	ابن خير
الشوط الخامس هيلو ليس ساذ لي				٧-٧	ابن حرة	٧-٧	ابن حرة
الساعة ٤:٣٥ مسافة ٧ نورلنج				٧-٧	ليو	٧-٧	ليو
٨-٤ كولوميا	١. لستر	٨-٤	جيسون	٧-٧	الياس	٧-٧	الياس
٨-١ لوم فين	جورج	٨-٤	بارنس	٧-٧	الامام	٧-٧	الامام
٨-١ فوريقي	—	٨-٤	واستر	٧-٧	مناف	٧-٧	مناف
٨-١ مس ايتوس	٢. سيلاج	٨-٤	جارسيا	٧-٧	هيدروبلان	٧-٧	هيدروبلان
٨-١ ارديتو	روسيدس	٨-٤	دوق	٧-٧	تنتخب - ابو زيد - هيدروبلان	٧-٧	تنتخب - ابو زيد - هيدروبلان
٨-١ اوربها	انجيلو	٨-٤	الكون	٧-٧	ويك اند	٧-٧	ويك اند
٨-٠ برنس شارمنج	جارسيا	٨-٤	كرم	٧-٧	الشوط السادس هاندبلك سموحة	٧-٧	الشوط السادس هاندبلك سموحة
٨-٠ تاجار	٣. سيلاج	٨-٤	الشيخ	٧-٧	الساعة ٥:١٠ مسافة ٧ ميل فورلنج	٧-٧	الساعة ٥:١٠ مسافة ٧ ميل فورلنج
٧-١١ اوبستمت	فتارد	٨-٤	أكيوم	٧-٧	فدقام	٧-٧	فدقام
٧-١١ قول آفيون الثالث	ويستر	٨-٤	هولا	٧-٧	تلم	٧-٧	تلم
٧-١١ لوفنس	بغدانيش	٨-٤	كلا	٧-٧	سكبير	٧-٧	سكبير
٧-١١ سبانش دانسر	جيسون	٨-٤	فريده	٧-٧	ادقشر	٧-٧	ادقشر
فنتخب مس آفوش - اوربها - اردو				٧-٧	دارو	٧-٧	دارو
الاموط السادس جائزة آينا الساعة ١٠:٠٠				٧-٧	روهانور	٧-٧	روهانور
مسافة ميل ونصف				٧-٧	رشدى	٧-٧	رشدى
٩-٠ حازم	بارنس	٨-١٢	ميزل	٧-٧	وي بلو	٧-٧	وي بلو
٨-٣ سمسم	جارسيا	٨-٩	مجداوى	٧-٧	الفلاسيون	٧-٧	الفلاسيون
٨-٠ شاكر	ويستر	٨-٩	ساز	٧-٧	اسطبول	٧-٧	اسطبول
٧-١٢ عاطف	اللان	٨-٩	سيامي	٧-٧	ساروح	٧-٧	ساروح
٧-١٢ ديك	روكيتي	٨-٦	ساحى	٧-٧	موز	٧-٧	موز
٧-١٠ فهد	—	٨-٦	اشير	٧-٧	نزهة	٧-٧	نزهة
٧-٩ كريك	فتارد	٨-٦	اكسيوم	٧-٧	جلم	٧-٧	جلم
٧-٧ ديمون	داود	٨-٣	ارسان	٧-٧	هيدروبلان	٧-٧	هيدروبلان
٧-٦ كورديش	٢. سيلاج	٨-٠	اسار	٧-٧	تنتخب - قسم - سكبير اهلاسيوه	٧-٧	تنتخب - قسم - سكبير اهلاسيوه
٧-٠ كشارك	جيسون	٧-١١	عروز	٧-٧	الشوط السابع جائزة دوزرت الساعة ٤:٤٥	٧-٧	الشوط السابع جائزة دوزرت الساعة ٤:٤٥
٧-٢ ممتون	جورج	٧-١١	ملازم	٧-٧	مسافة ٧ نورلنج	٧-٧	مسافة ٧ نورلنج
٧-٢ مندر				٧-٧	عنتش	٧-٧	عنتش
فنتخب : حازم - ديمون - كشارك				٧-٧	ان معادي	٧-٧	ان معادي
الشوط السابع جائزة للنه الساعة ٥:٤٥				٧-٧	فرنك	٧-٧	فرنك
مسافة ٥ نورلنج				٧-٧	برمات	٧-٧	برمات
٨-٩ دوادير	جيسون	٩-٠	صدبان	٧-٧	مور	٧-٧	مور
٨-٨ برمات	٢. سيلاج	٨-١٠	حلاقه	٧-٧	قزمز	٧-٧	قزمز
٨-٨ كروم	—	٨-٥	رادو	٧-٧	دلدو	٧-٧	